الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

شيكل

القدس – الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨١ الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٢ – العدد ٣٩٩٤ السنة الرابعة عشرة | המחיר ٤ שקלים | אל־אנבאא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 NOV. 1981 VOL. XIV NO. 3994

ايتان : اسرائيل لن تنسحب من سيناء ما لم تتشكل القوة متعددة الجنسيات

تل ابيب – صرح الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي امس باسم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بأنه في حالة عدم تشكيل القوة متعددة الجنسيات للمراقبة في سيناء فان اسرائيل لن تنسحب من سيناء وذلك وفقا لما تنص عليه اتفاقيات كامب ديفيد . وأضاف الجنرال ايتان الذي كان يتحدث امس امام أعضاء النادي التجاري الاسرائيلي الاميركي في تل ابيب ان القوة متعددة الجنسيات تشكل ضمانا لتنفيذ اتفاقيتي كامب ديفيد ولكنها لا تشكل اي ضمان لامن اسرائيل . واكد الجنرال ايتان ان الامم المتحدة لا تستطيع اخراج هذه القوات من منطقة سيناء غير ان الدول المشتركة في القوة التي سترابط

البقية على ص ٨ ع ٧

اليماني يفند ادعاء العراق بان الفائض النفطي مرده زيادة الانتاج السعودي

فينا – صرح السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي أمس بأن غالبية الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط أوبيك تؤيد العراق في موقفها القائل بان فائض النفط في الاسواق العالمية مرده بصورة رئيسية زيادة الانتاج السعودي وتلاعب الشركات الغربية في السوق العالمية .

واتهم عبد الكريم الذي كان يتحدث في ندوة لمنظمة الاوبيك في فينا جهات في الولايات المتحدة والدول الغربية بالتلاعب في الاسهم النفطية مما ادى الى اغراق السوق بالفائض النفطي علاوة على الانتاج الزائد لعدد من دول الاوبيك .

وقد رد على اقوال عبد الكريم الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية ورئيس الندوة بأن هذا الموقف هو موقف العراق ليس الا .

شمير يجتمع بوزير الخارجية الاميركي بواشنطن

بحث موضوع اشتراك دول اوروبية في القوة متعددة الجنسيات

واشنطن ، القدس – يجتمع اليوم السيد اسحق شمير وزير الخارجية بالسيد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي للبحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع مشاركة قوات من دول أوروبية في القوة متعددة الجنسيات للمراقبة في سيناء والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وأسرائيل . وكان السيد شمير قد غادر البلاد الليلة الماضية في طريقه الى واشنطن .

ويذكر ان السيد هيغ اعرب خلال لقائه ليلة امس الاول بسفير اسرائيل في واشنطن السيد افرايم عبرون عن رغبته في الاجتماع مع السيد شمير في محاولة لاقناعه بتليين معارضة اسرائيل لاشتراك قوات اوروبية في عملية المراقبة في سيناء .

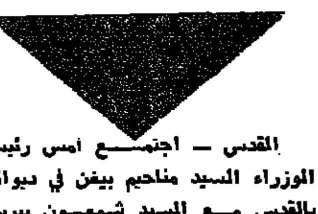
وكان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قد صرح امس بانه سيوصي مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد المقبل برفض شروط اشتراك وحدات من فرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا في القوة متعددة الجنسيات ، وقال السيد بيغن ان الفقرة التي اضافتها الدول الاوروبية الاربع الى موافقتها على الاشتراك في هذه القوة تتنافى واتفاقية كامب ديفيد . وكانت هذه الدول قد أكدت على انفراد بان انضمامها الى قوة المراقبة يأتي تمشيا مع مقررات قوة دول السوق الاوروبية المشتركة الذي عقد في البندقية .

وقد اجتمع السيد بيغن أمس بكل من وزيري الدفاع والخارجية السيدين ارئيل شارون واسحق شمير بحضور الميجور جنرال يهوشع سغي رئيس هيئة الاستخبارات في الاركان العامة والميجور جنرال ابراهام تمير مستشار وزير الدفاع لشؤون الامن القومي وقد تم خلال الاجتماع بحث زيارة وزير الخارجية لواشنطن ومسودة الاقتراح الاميركي الخاص بالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وصرح السيد شمير في نهاية الاجتماع بانه ليس ثمة مجال لمرونة من جانب اسرائيل فيما يتعلق بمشاركة أوروبا في القوة متعددة الجنسيات . واضاف ان اسرائيل لا تتعرض لضغوط امريكية رغم وجود خلافات في وجهات النظر بين البلدين .

وصرح مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاتصالات بانه اذا لم تغير دول أوروبا موقفها من مسيرة السلام بموجب اتفاقيات كامب ديفيد فان اسرائيل لا تستطيع ان توافق على مشاركة هذه الدول في القوة

البقية على ص ٨ ع ٣



القدس – اجتمع امس رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في ديوانه بالقدس مع السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض لمحاولة اتخاذ موقف اسرائيلي موحد من موضوع مشاركة اربع دول أوروبية في القوة متعددة الجنسيات في سيناء .

وصرح السيد بيرس للصحفيين عقب الاجتماع بان التجمع "همعراخ" سيؤيد الحكومة في معارضتها لمشاركة هذه الدول الاوروبية الاربع في القوة المتعددة الجنسيات في حالة عدم عدول هذه الدول عن الاشارة الى بيان مؤتمر البندقية كاساس لمشاركتها في هذه القوة بدلا من اتفاقيتي كامب ديفيد .

وعلم مراسلنا أن السيد بيغن قد بحث مع السيد بيرس ايضا عددا من المواضيع السياسية الاخرى ، الا أن رئيس حزب العمل رفض الادلاء باية تفاصيل عنها .

كما دار البحث حول التطورات الاخيرة في العلاقات الخارجية الاسرائيلية وليس حول موضوع تشكيل حكومة اتحاد وطني .

كلمة الأنباء

اذا عرف السبب ...

تعليق أعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس ...ربية بعد أربع ساعات ونصف الساعه من افتتاحه والى اجل مسمى ، انما يؤكد على حقيقة واحدة لم يعد ثمة من سبيل الى ...ارها او دحضها . هذه الحقيقة هي ان الدول العربية ، ودول ...هة الرفض من بينها بخاصة ، والتي ناهضت مسيرة كامب ديفيد ...سلمية منذ البداية ، وناصبتها العداء الشديد ، وحشدت كل ما ...ك من طاقات في سبيل اجهاضها والاجهاز عليها – هذه الدول لم ...ل ذلك لكون اتفاقيات كامب ديفيد تضر بالمصالح العربية حقا ، لانها لا تشكل حجر الزاوية لبناء صرح السلام الشامل في المنطقة ، ...نما هي فعلت ذلك لسبب واحد ووحيد لا ثاني له ، هو أن اقرار ...سلام يقتضيها الدخول في مفاوضات مع « الطرف الاخر » ...سرائيلي والاعتراف به .

فهذا الاعتراف هو «الكابوس» الذي يقض مضاجع زعماء دول ...رفض ، وهو الذي يحملهم على الاندفاع وعلى التطرف الى درجة ...دد بانقسام العالم العربي على نفسه ، وكل ذلك باسم « القضية » المقدسة ، نفس القضية التي يحولون بتصرفاتهم بمواقفهم الارتجالية ومزايداتهم ، دون العمل الجاد على تسويتها توفير الحل المناسب لها .

لقد طرح الامير فهد السعودي مشروعه ذا النقاط الثماني لتسوية ...مة المنطقة سياسيا . واذا كانت اسرائيل قد رفضت المشروع ...طرف بنوده ، وأعلنت استعدادها للدخول مع السعودية مفاوضات سلمية محررة من كل قيد أو شرط ، فان هذا الرفض ...سرائيلي نفسه لم يشفع للمشروع لدى زعماء دول جبهة رفض الذين رأوا في احد بنوده ما يشبه الاعتراف الضمني ...سرائيل ، وهو البند الذي ينص على حق جميع دول المنطقة في أن ...يش بسلام .

ولما كان موقف هؤلاء الزعماء من « الاعتراف » على ما وصفنا ، ...نهم لم يتورعوا عن اتهام السعودية بخيانة « القضية » ، ...م يتورعوا حتى عن مقاطعة مؤتمر القمة ما دام المشروع ...سعودي مدرجا على جدول أعماله ، الامر الذي لم يبق أمام ...ين حضروه غير تعليق أعماله بعد جلسة مغلقة قصيرة .

والسؤال هو : هل يؤمن زعماء الرفض هؤلاء حقا بأن في الامكان ...وية النزاع في المنطقة ، بما فيه القضية الفلسطينية ، بدون ...لوس مع الطرف الاخر والتوصل معه الى مثل هذه ...سوية ؟

لا نظنهم يؤمنون بذلك . غير أن عداء بعضهم المتأصل لاسرائيل ...ل ما تمثله اسرائيل من قيم ، واطماع البعض الاخر الشخصية ، اليد الاجنبية التي تعمل من وراء الستار وتحركهم كيف ...ت – غير أن هذا كله هو الذي يملي عليهم مواقفهم التي ...في منطق الامور ، ولا تخدم غرضا نافعا مهما كان .

الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر — صورة من يونايندبرس خاصة بالانباء

غالى : فشل قمة فاس يثبت عجز العرب عن ايجاد حل سلمى لازمة المنطقة بدون مصر

القاهرة – صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان فشل مؤتمر قمة فاس يدل مرة اخرى على ان العالم العربي يعجز دون مصر عن ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وقال ان مصر ستواصل جهودها من أجل اقرار سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة . وأضاف ان مصر لا تريد احتكار عملية السعي من أجل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط كما أنها لا ترغب في فرض وصايتها على اي طرف من الاطراف المعنية بهذا النزاع .

وذكرت وكالة يونايتدبرس أن مصر كانت في مقدمة الدول الرابحة مما حصل في فاس لان الورطة التي أدت الى تعليق مؤتمر القمة اثبتت من جديد ما كان الرئيس المصري الراحل انور السادات يردده من أن الدول العربية لن تستطيع الاتفاق على اي شيء بعد أن قاطعت مصر .

وفي الرياض صرح مصدر سعودي مسؤول لوكالة الانباء السعودية أن كل ما تردد عن أن المشروع السعودي الخاص بالشرق الاوسط ، كان السبب في تأجيل قمة فاس ، هو مجرد استنتاج لا يمت للواقع بصلة .

واضاف المصدر السعودي انه بالنظر لايمان السعودية التام بان اية استراتيجية عربية يجب ان تحظى بالتأييد الاجماعي لكي

البقية على ص ٨ ع ٤

حاييم بارليف سكرتيرا لحزب العمل لاربع سنوات قادمة

تل ابيب – انتخب مركز حزب العمل امس عضو الكنيست حاييم بارليف سكرتير الحزب الحالي لمنصب السكرتير العام للحزب للسنوات الاربع القادمة ، وقد حصل السيد بارليف على ٦٣٫٤ بالمئة من مجموع أصوات اعضاء المركز ، بينما حصل منافسه عضو الكنيست الياهو شفايزر على ٢٦ بالمئة من الاصوات .

كما انتخب مركز حزب العمل امس ايضا عددا من الاعضاء العرب في مؤسسات الحزب المختلفة ، فقد تم انتخاب المحامي جميل شلهوب لعضوية المحكمة العليا للحزب ، وانتخب السيد علي زيدان من بير السكة لعضوية مؤسسة المراقبة في الحزب ، وتم انتخاب السيد يوسف قره من دالية الكرمل والسيد شوقي خوري رئيس المجلس المحلي في فسوطة لعضوية مكتب حزب العمل .

مبارك لقيادات حزب التجمع : الضرورات العملية تستوجب احترام مصر لاتفاقية كامب ديفيد

القاهره – ذكرت مجلة « المصور » الاسبوعية المصرية في عددها الجديد ان الرئيس المصري حسني مبارك قال بوضوح بالغ لقيادات حزب التجمع المصري التي يتزعمها خالد محي الدين وذلك عندما التقوا به مؤخرا اذا كنتم تعارضون اتفاقيتي كامب ديفيد فهذا ستكم بالرغم من انكم تعلمون انكم لا تستطيعون المطالبة بالغائها الا انه يجب ان تعلموا أن الضرورات العملية ستوجب احترام مصر لبنودها .

وقال الرئيس مبارك ايضا انه يعين على قيادة حزب التجمع المصري المشاركة الامنية في كل القضايا الحيوية دون مزايدة ودون اغفال الظروف الصعبة التي تمر بها مصر والتي تضع قضية الامن قبل كل القضايا .

فصل الشؤون المدنية عن العسكرية ابتداء من مطلع الشهر القادم فى القطاع

غزة – علم هنا أمس أن وزير الدفاع السيد ارئيل شارون قرر فصل الشؤون المدنية عن العسكرية في قطاع غزة عملا بقرار الحكومة وكما تم من قبل في الضفة الغربية وذلك ابتداء من مطلع شهر كانون اول القادم ويتوقع أن يتولى قائد القطاع الحالي البريغادير يوسف لونتس رئيسا للادارة المدنية .

وذكر مصدر مطلع انه سيتم تشكيل هيئة خاصة لمعالجة الشؤون العسكرية والامنية في قطاع غزة في حين ستتولى الادارة المدنية معالجة شؤون السكان في مجالات التعليم والصحة والمواصلات والتجارة والصناعة والزراعة بالاضافة الى السلطات المحلية

ويذكر انه خلال السنوات الماضية ، جرى اسناد المناصب المدنية الرفيعة لموظفين مدنيين اذ يوجد حاليا ١٧ مديرا عاما من ابناء القطاع في الدوائر الحكومية وان النية تتجه الى توسيع صلاحياتهم ونطاق عملهم .

ورفض الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة التعقيب أمس على قرار الحكومة فصل الشؤون المدنية عن العسكرية ولكنه كان قد اعرب في السابق عن معارضته لذلك

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في غزة انه حسب اعتقاده سيعارض سكان القطاع قرار وزير الدفاع بسبب مدلولاته السياسية .

مصر ترحب بانضمام نيوزلندا للقوة متعددة الجنسيات

القاهرة – رحبت مصر امس بقرار نيوزلندا الاشتراك في القوة متعددة الجنسيات في سيناء .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية ان مصر ترحب بهذا القرار ، وتعرب عن تقديرها له ، اذ انه بمثابة اسهام ايجابي من جانب نيوزلندا للجهود المبذولة لاحلال سلام شامل في الشرق الاوسط .

وأشار الى ان قرار نيوزلندا قد سلم الى السفارة المصرية في ولنغتون .

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان نيوزلندا ستكون الدولة الحادية عشرة التي ستشترك في القوة متعددة الجنسيات .

واكد أن هذا العدد الكبير من الدول يعكس دعم الاسرة الدولية الواسع لجهود مصر السلمية .

وكانت الولايات المتحدة وفيجي وكولومبيا وأورغواي وبريطانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا اعلنت بانها سترسل وحدات من قواتها للاشتراك في القوة متعددة الجنسيات .

أمل نصر الدين يؤكد لروابط القرى وقوف التكتل الى جانبهم فى جهودهم السلمية

القدس – لمراسل خاص – بعث أمس عضو الكنيست امل نصر الدين ببرقية الى السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى محافظة الخليل ردا على برقية تلقتها كتلة التكتل في الكنيست من رؤساء روابط قرى الخليل وبيت لحم ورام الله بناء على تفويض من كتلة التكتل هذا نصها :

ان اغتيال المرحوم يوسف الخطيب ونجله على أيدي قتلة لا يفهمون معنى للانسانية ولا يعملون بوحي الاسلام الذي يدعو الى المحبة والوفاء ، ارجو أن لا يحد من فعالياتكم من أجل تعزيز مسيرة السلام التي في مفاهيمها تعلو على الخصومات والحروب البغيضة التي جلبت الويلات لآلاف العائلات العربية واليهودية في منطقتنا ، الليكود في الكنيست يقدم التعازي الى العائلة الثكلى ولكم جميعا ، وسيعمل جاهدا من اجل تطبيق أقوال معالي رئيس الوزراء في الكنيست حتى تصل يد العدالة لاولئك المجرمين وتقديمهم للمحاكم لكي ينالوا جزاءهم ، كما واننا سنقف صفا واحدا مع الايجابيين من المواطنين العرب في المنطقة وسنضرب بيد من حديد أولئك السلبيين الذين يشجعون ويرتكبون اعمالا دنيئة مثلما جرى مع المرحوم الخطيب .

باسم اعضاء الكنيست من الليكود ارجو ان تبلغ الاخوة ممثلي روابط القرى في الخليل وبيت لحم ورام الله باننا استلمنا اليوم برقيتكم ونحن بعد دراسة الموضوع نقرر القيام بالاتصالات المكثفة مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع كما انني فوضت

البقية على ص ٨ ع ٦

حبيب يصل المنطقة ...ي نهاية هذا الشهر

...نطا برباره – أعلن موظفون اميركيون ...السيد فيليب حبيب مبعوث الرئيس ...كي الى منطقة الشرق الاوسط سيعود ...المنطقة في اواخر الشهر الجاري ...ما يبدو .

...قد اتصل الرئيس ريغان بالسيد حبيب ...وبحث معه موضوع وقف اطلاق ...في جنوب لبنان في ضوء الوضع الذي ...منطقة الحدود الاسرائيلية اللبنانية . ...علم من البيت الابيض ان الرئيس ...طلب من مبعوثه السيد حبيب أن ...السبيل الذي تستطيع فيه الولايات ...ة في تقديم المساعدات في مجال ...حدة التوتر ، وتحسين الوضع ...ان .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

ميلسون يجتمع برؤساء الغرف التجارية ويناشدهم العمل لدى الدول العربية على استيراد منتوجات الضفة الغربية

بيت ايل ــ اجتمع البروفيسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية ظهر أمس برؤساء الغرف التجارية في الضفة واستعرض معهم القضايا التي تواجه التجار والصناعيين في الضفة وسبل تشجيع الحركة التجارية والصناعية وحضر الاجتماع الكولونيل يغئال كرمون مستشار رئيس الادارة المدنية للشؤون العربية .

وقد استهل البروفيسور ميلسون الاجتماع بتقديم التعازي لرئيس غرفة تجارة رام الله السيد عزت سبع قرمان بوفاة شقيقه كما تمنى له الشفاء العاجل واشار رئيس الاداره المدنية الى دور الغرف التجارية في تنمية الاقتصاد المحلي لمصلحة السكان ورغباتهم واكد انه على استعداد دائما لبحث المشاكل والقضايا التي تواجه التجار والصناعيين لما فيه خير المنطقة .



وقد طلب رؤساء الغرف التجارية التخفيف من عبء ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة والسماح بتصدير الرخام من الضفة الغربية الى الدول العربية وتسهيل عملية عبور البضائع عبر الجسور ووعد البروفيسور ميلسون بدراسة هذه الطلبات بروح ايجابية وقال انه سيقوم بزيارة جسري اللنبي ودامية للوقوف عن كثب على حركة العبور هناك كما وافق على أن تقوم الغرف التجارية برفع اعتراضات التجار على التقديرات الضرائبية الى سلطات الجمارك مع الاخذ بعين الاعتبار رأي هذه الغرف .

وناشد رئيس الادارة المدنية رؤساء الغرف التجارية العمل لدى السلطات المختصة في الاردن والدول العربية الاخرى من أجل الغاء القيود المفروضة على تصدير المنتوجات الزراعية والصناعية من الضفة الغربية الى العالم العربي مما سيعود بالمنفعة على الاقتصاد المحلي .

وقال البروفيسور ميلسون ان من واجب رؤساء الغرف التجارية اقناع المسؤولين في عمان بشراء منتوجات الضفة بدلا من استيراد السلع والبضائع من تايوان واليابان وكوريا .

وأعرب السيد ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية في نابلس عن شكره لدعوة البروفيسور ميلسون للاجتماع بهم وقال انه جرى خلال هذا الاجتماع استعراض المشاكل التي تواجه التجار والسكان في المنطقة ، واضاف ان رئيس الادارة المدنية وعد بدراسة هذه المشاكل والعمل على حل ما أمكن منها .

انفجار عبوتين ناسفتين في القدس دون أضرار

القدس ــ انفجرت أمس في مدينة القدس عبوتان ناسفتان ولم يصب احد بأذى ، وقد انفجرت العبوة الاولى أمام حانوت وشب حريق اخمد في الحال أما العبوة الثانية فانفجرت داخل كشك مما سبب حريقا بسيطا ايضا وقد اكتشفت بعد وقوع الانفجارين بوقت قصير عبوة اخرى وهمية على مقربة من الكشك ، وشرعت الشرطة في التحري بالفاعلين .

السلطات تطالب بلديات الضفة بزيادة رسوم الضرائب المستوفاة من المواطنين

أريحا ــ من محمد ناصرية ــ طلب ضابط الداخلية في قيادة الضفة الغربية من رؤساء البلديات في الضفة الغربية تطبيق القرار الذي صدر عن ضابط القيادة في وقت سابق والذي يتضمن زيادة رسوم الضرائب التابعة للبلدية التي تستوفى من المواطنين كضريبة الاملاك والمعارف والنفايات وذلك من أجل دعم ميزانيات البلديات وصرف زيادة رواتب موظفي البلديات التي اقرها ضابط الداخلية .

اطلاق سراح سمير كاتبه وتمديد توقيف هنية والشعيبي

رام الله ــ قررت المحكمة العسكرية هنا اطلاق سراح الدكتور سمير كاتبه رئيس نقابة الاطباء في الضفة الغربية بعد انتهاء التحقيق معه بتهمة التحريض على الاضراب وفي الوقت ذاته قررت تمديد توقيف كل من السيد اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة الشعب والدكتور عزمي الشعيبي عضو مجلس بلدية البيرة لمدة ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معهما بتهم امنية .

وكانت قوات الامن قد قامت أمس بتفريق مظاهرة قام بها عدد من الطلاب الثانويين داخل مبنى بلدية رام الله احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم وقد تم اعتقال ٣ من الطلاب على ذمة التحقيق .

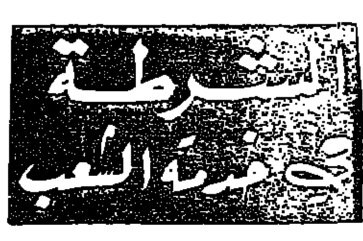
ومن جهة اخرى قام أمس وفد من حزب العمل الموحد مبام بزيارة لبلدة بيت ساحور اجتمع خلالها برئيس البلدية السيد حنا الاطرش وبأصحاب البيوت الثلاثة التي هدمتها قوات الامن واعربوا عن استنكارهم لسياسة العقاب الجماعي وتضامنهم مع سكان بيت ساحور .

البدء ببناء رافعة ضخمة لتفريغ الفحم الحجري في الخضيرة

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ بدىء العمل في شركة احواض بناء السفن في حيفا ببناء رافعة ضخمة لتفريغ الفحم الحجري في محطة توليد الكهرباء الجديدة عند سواحل مدينة الخضيرة ، وقد جاء تكليف الاحواض الاسرائيلية ببناء هذه الرافعة بناء على طلب المتعهد الذي تعهد بتوفير الرافعات لشركة الكهرباء وذلك استجابة لطلب الشركة ، وبموجب التصاميم الموضوعة سيتم بناء الهيكل الحديدي للرافعة في حين أن الاجهزة الكهربائية والميكانيكية المطلوبة لتشغيلها ستجلب من ايطاليا والمانيا الغربية .

ومما تجدر الاشارة اليه أن بناء الرافعة الذي يكلف عدة ملايين من الدولارات قد ضمن استمرارية العمل لعشرات العمال في هذه الاحواض .

هذا بالاضافة الى الخبرة الواسعة التي سيكتسبها العمال من جراء هذا العمل الجديد في الاحواض الاسرائيلية .



بيت لحم ــ عتيم ــ القت الشرطة القبض أمس على ثلاثة اشخاص من سكان قرية العيزرية بالقرب من القدس للاشتباه بهم بالسطو على منازل وسيارات تابعة لضباط من الامم المتحدة في المنطقة .

وكان ضباط من الامم المتحدة قد تقدموا مؤخرا بشكاوى الى الشرطة حول اقتحام منازلهم وسياراتهم وسرقة اجهزة ثمينة بينها أدوات كهربائية وقد قامت الشرطة في اعقاب تلقيها هذه الشكاوى بنصب كمائن حيث تمكنت من القاء القبض على ثلاثة اشخاص بحوزتهم حاجيات مسروقة .

* * *

الخليل ــ عتيم ــ ضبطت الشرطة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية كميات كبيرة من الالبسة يشتبه بأنها مسروقة في حوانيت بمدينة الخليل في نطاق حملة قامت بها الشرطة لاكتشاف بضائع مسروقة من اسرائيل .

وقد اعتقلت الشرطة شخصين اعترفا في اثناء التحقيق معهما بالسطو على محال تجارية في بئر السبع .

* * *

رفح ــ قامت الشرطة أمس وطوال ١٠ ساعات بحملة واسعة في منطقة رفح بحثا عن سارقي السيارات وتجار مخدرات اعتقل خلالها ٥ مشبوهين . وقد عثرت الشرطة على سيارة جديدة من طراز «فولفو» مدفونة في الرمال تمهيدا لتهريبها الى مصر بالاضافة الى كميات كبيرة من قطع الغيار المسروقة وهياكل السيارات التي جرى تفكيكها . وقد اشترك في هذه الحملة عدد كبير من افراد شرطة القطاع بقيادة البريغادير اريه بيبي .



القدس ــ من المتوقع أن يجتمع قريبا رئيس الدولة السيد اسحق نافون بنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ ليعرض عليه تظلمات السكان البدو في النقب من تصرفات أفراد الدوريات الخضراء التابعة لوزارة الزراعة . وكان ستة من أبناء العشائر البدوية الذين خدموا في جيش الدفاع الاسرائيلي قد اجتمعوا برئيس الدولة في ديوانه بالقدس وأكدوا له أن الدوريات الخضراء تفرض قيودا على رعي الماشية مما يلحق أضرارا بمصدر رزق البدو في المنطقة .

توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين في سباق الميدان من طلبة مدارس سخنين

سخنين ــ من حسيب عبود ــ جرى أمس في سخنين سباق الميدان باشتراك طلاب المدرسة الثانوية والمدارس الابتدائية في القرية وقد بلغ عدد المشتركين حوالي ١٥٠ طالبة وطالبا . وكانت النتائج كالاتي :

في سباق ٧٠٠م للبنات من الصفين الخامس والسادس فازت الطالبة منى غنايم من المدرسة الابتدائية «ه» . وفي سباق ١٠٠٠م للبنين الصفين الخامس والسادس فاز الطالب عوض زبيدات من مدرسة سخنين الابتدائية «د» . أما في سباق ١٠٠٠م للبنات للصفين السابع والثامن فقد فازت الطالبة ربى ابو ربية من مدرسة سخنين الابتدائية «ج» . وفي سباق ٢٠٠٠م البنين لطلاب الصفين السابع والثامن فاز الطالب عبد السلام حيادرة من مدرسة «ب» كما فازت الطالبة هدى غسوم من الصف التاسع في سباق ٢٥٠٠م للبنات . أما في سباق ٢٥٠٠م للبنات من الصفين الحادي عشر والثاني عشر فقد فازت الطالبة نادية غنطوس من الصف الحادي عشر . هذا وقد جرى سباق ٥٠٠٠م للبنين للصفين التاسع والعاشر فاز فيه الطالب سامر غنايم من الصف العاشر كما فاز الطالب كمال السيد احمد في سباق ٥٠٠٠م للبنين الصفين الحادي عشر والثاني عشر ، وفي مجموع النقاط للمدارس الابتدائية فازت مدرسة «ج» بكأسين لمجموع نقاطها في سباق ٧٠٠م للبنات و ١٠٠٠م للبنات ايضا بينما فازت مدرسة «د» بكأس مجموع النقاط في سباق ١٠٠٠م للبنين وفازت مدرسة «ب» بكأس مجموع النقاط لـ ٢٠٠٠م للبنين .

وقد جرى توزيع الكؤوس على المدارس الفائزة وتوزيع الميداليات والشهادات على المشتركين . وقد حضر الاحتفال جمهور غفير من طلاب المدارس والمعلمين واهل القرية . كما اشرف الدكتور عبد الرحيم بشير على النواحي الصحية في هذا السباق الذي استمر حوالي ٣ ساعات .

الحكم العسكري يمنع بلدية الخليل من عقد مؤتمر صحفي

القدس ــ اجتمع أمس الحاكم العسكري لمنطقة الخليل بالسيد مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل بالوكالة وأبلغه بقرار الحاكمية العسكرية منع البلدية عن عقد مؤتمر صحفي بحضور ممثلين عن النقابات المهنية في المدينة وذلك للاحتجاج على استمرار تواجد قوات الامن في مبنى مدرسة أسامة بن منقذ منذ حوالي شهر.

وعلم أن السيد النتشة سيجتمع يوم الاحد القادم بالسيد يغئال كرمون مستشار رئيس الادارة المدنية للشؤون العربية ليبحث معه عددا من القضايا التي تهم سكان الخليل .

نادي الوفاء بحيفا يجدد نشاطاته الثقافية والاجتماعية

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ جدد النادي النسائي اليهودي العربي المشترك في حيفا المعروف «بنادي الوفاء» نشاطاته الثقافية والاجتماعية والتربوية للموسم الجديد واستضاف هذا الاسبوع في مقره في بيت الكرمة المركز العربي اليهودي وفدا من عضوات نادي طمرة الجماهيري .

والقت رئيسة النادي السيدة مجده سروجي كلمة ترحيبية اعربت في سياقها عن سرورها وسرور زميلاتها لهذا اللقاء ثم القت محاضرة تتعلق بجيل المراهقة لدى الفتيات والمشاكل الاجتماعية التي تنجم عن ذلك وطرق معالجتها ، ثم اجابت على ما وجه اليها من اسئلة واستفسارات حول الموضوع .

وصرحت السيدة سروجي للانباء بان ادارة النادي قد وضعت برنامجا حافلا بالنشاطات والفعاليات منها تنظيم لقاءات مع عضوات نواد نسائية في المحيطين العربي واليهودي ودعوة محاضرين ومختصين لالقاء محاضرات أمام عضوات النادي خاصة حول مواضيع تهم المرأة والاسرة .

البروفيسور هراري : ليس هناك حاجة لاقامة جامعة جديدة حتى نهاية الثمانينات

القدس ــ قال البروفيسور حاييم هراري رئيس لجنة التخطيط والميزانيات التابعة لمجلس التعليم العالي انه لا توجد ثمة حاجة لاقامة جامعة جديدة في البلاد حتى نهاية الثمانينات . ويذكر أن جمعية اهلية في الناصرة تسعى الى تأسيس جامعة عربية في المدينة للطلاب العرب في الجليل .

واضاف البروفيسور هراري في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لمجلس التعليم العالي التي عقدت امس في مقر رؤساء اسرائيل انه يتوقع ازدياد عدد الطلاب الجامعيين خلال السنوات السبع القادمة بمعدل ١٠ الاف طالب سنويا وان الجامعات القائمة التي تضم حاليا ٦٠ الف طالبا قادرة على استيعاب هذه الزيادة . واشار البروفيسور هراري الى ان الحكومة عمدت على تقليص الميزانيات المخصصة للمعاهد العلمية العليا مما ادى الى تجميد عدد العاملين فيها .

ويضم مجلس التعليم العالي الجديد الذي عينه رئيس الدولة بناء على توصية وزير المعارف والثقافة ٢٥ عضوا وقد اعرب السيد نافون عن أمله في ان ينجح هذا المجلس الجديد في تأدية المهام الملقاة على عاتقه خير قيام .

طالب يقع عن الجمل فيطالب وزارة المعارف بتعويضه

حيفا ــ عتيم ــ طالب يدرس في احد المعاهد الدينية اليهودية تقدم بدعوى حقوقية ضد وزارة المعارف والثقافة ومعلميه يطالبهم فيها بتعويضه عن الاضرار الجسمية التي اصيب بها عندما وقع من على ظهر جمل امتطاه خلال رحلة مدرسية اشترك فيها عام ٧٩ .

ويدعي الطالب أن احد المشتركين في الرحلة وخز الجمل مما ادى الى نفوره وهياجه وبالتالي سقوط التلميذ عن ظهره وفقدانه لوعيه واصابته بنزيف دموي حاد في دماغه .

ويضيف المستدعي انه نتيجة لوقوعه فقد اصيب بعجز دائم بنسبة ٢٠ بالمائة كما انه يعاني من الام حادة في رأسه، وعصبية وتعب سريعين وكل ذلك كان له اثره السلبي على تحصيله العلمي.

منظمة تجار القدس تدعو الى اضراب لمدة أسبوع

القدس ــ دعت ادارة منظمة تجار القدس اتحاد التجار العام في البلاد الى اعلان اضراب عام لمدة اسبوع في اسرع فرصة ممكن وذلك للاعراب عن موقف الاتحاد بضرورة الغاء ضريبة الاعمال البلدية وضريبة الدخل على الارباح غير الحقيقية بسبب التضخم المالي خلال السنة المالية الحالية.

وتدعي ادارة منظمة تجار القدس أن وزير المالية السيد يورام اريدور كان قد التزم علنا خلال حملة الانتخابات الماضية للكنيست بالغاء هذه الضرائب خلال السنة الحالية، الا انه نكث بوعده عندما اعلن أمام لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست أن الغاء هذه الضرائب سيتم خلال السنة المالية القادمة وعلى ذلك فان على الاتحاد العام العمل على تغيير موقف الوزير الجديد والزامه بتنفيذ تعهداته السابقة لهم .

نقاش حول مواصلة تطبيق توصيات عتصيوني

القدس ــ صرح السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة بانه سيبادر الى اجراء نقاش باشتراك رئيس الوزراء ووزير المالية حول مواصلة تطبيق توصيات لجنة عتصيوني بناء على قرارات الحكومة. وقال السيد هامر انه يعتبر تقرير لجنة عتصيوني بمثابة برنامج عمل لجهاز التعليم لفترة العقد المقبل وانه يعتزم بمواصلة تطبيق هذه التوصيات بصورة تدريجية .

السكرتير السابق لحزب العمل يزور قريتي الدالية وعسفيا

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ يقوم السيد اوري اجامي السكرتير السابق لفرع حزب العمل الاسرائيلي هذه الايام بزيارات وداعية لمعارفه واصدقائه في مختلف فروع الحزب في منطقة حيفا ، وفي نطاق ذلك قام بزيارة لفرع الحزب في عسفيا وحل ضيفا على سكرتيره السيد خليل منصور واستقبله هناك رئيس المجلس المحلي الشيخ رسلان ابو ركن ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية السيد كمال منصور وسكرتير مجلس العمال السيد كنج منصور ولفيف من نشيطي الحزب واعضائه .

وقد اثيرت اثناء هذا اللقاء عدة مواضيع تتعلق بعلاقات الحزب مع الطائفة الدرزية واكد السيد اجامي انه سيعمل من خلال منصبه الجديد كعضو في اللجنة المركزية للهستدروت ومسؤول عن القسم المهني غيبة على دعم النشاط المهني في القرى الدرزية خاصة قريتي الكرمل وعسفيا وعلى ايجاد علاقات مع المدرسة المهنية الثانوية الشاملة اورط عسفيا .

اللجنة المعينة لادارة قرية المغار تمضي قدما في تقديم الخدمات للسكان

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ اخذت اللجنة المعينة لادارة شؤون قرية المغار اثر حل المجلس المنتخب ، والتي يرأسها السيد زيد بلعوس وعضوية كل من السيد عبد الحميد تحاوخو قائمقام في منطقة الناصرة والسيد فؤاد الزعبي مفتش المعارف العربية في لواء الشمال طريقها في التنظيم والاعداد وتنفيذ مشاريع حيوية وتقديم الخدمات اليومية للمواطنين بانتظام وذلك اثر شل الخدمات في مختلف مرافق الحياة لفترة من الزمن في القرية .

وفي حديث خاص لمراسلنا مع السيد زيد بلعوس رئيس اللجنة وعضوي اللجنة اوضح أن اللجنة منذ توليها زمام الامور في القرية قبل اكثر من شهرين شكلت لجانا فرعية لمختلف المواضيع التي تعالجها اللجنة في القرية وقامت بدفع جميع الرواتب للمعلمين ولموظفي المجلس المحلي الذين كانوا قد اضربوا لعدم صرف رواتبهم وتم تسديد الديون التي تراكمت على القرية لشركة الكهرباء بخصوص انارة الشوارع ولشركة الباصات وشركة مكوروت ، وفي الناحية الصحية استدعت اللجنة مهندسا للمياه والمجاري خاصا ، قام بفحص الشبكة وقدم تقريرا شاملا عن الاوضاع للعمل على القضاء على ما يسمى بتلوث المياه وبهذا الصدد قامت اللجنة بمد انابيب مياه من خزان المياه الرئيسي الى عدة نقاط في القرية لتزويد الاهالي بمياه الشرب بشكل مؤقت على أن اللجنة ستقوم قريبا بتغيير الشبكة للقضاء كليا على مشكلة تلوث المياه التي حدثت من جراء مخالفة المواطنين للانظمة الصحية وانتشار مياه المجاري في كل مكان دون تنظيم معين .

وتجدر الاشارة الى أن اللجنة قامت بمساعدة مكتب الصحة في صفد والطبيب المنطقي بجولة في القرية حيث استدعت المخالفين وخاصة اصحاب المعاصر وان قسما منهم تلقى أمر توقيف ، وقسما آخر يقدم للمحاكمة للتخفيف من رداءة الوضع الصحي .

هذا وقام أمس مسؤولون من وزارة الاسكان بجولة في القرية للاطلاع عن كثب على الاوضاع القائمة وصادقوا على ميزانية خاصة لاصلاح الشوارع الداخلية وشق شوارع جديدة بمبالغ طائلة .

وفي الحقل التعليمي قال السيد بلعوس انها ستعلن قريبا عن مناقصة لبناء صالة صفوف اضافية في المدرسة الابتدائية «ب» وحصلنا على ميزانية تطوير من وزارة الداخلية بمبلغ ٧٠٠ الف شيكل ستستغل لغرض اقامة جدران حول المدارس وتسييج الملاعب الرياضية وبساتين الاطفال ومركز رعاية الام والطفل ، وسيباشر فيها بعد ، كما انا حصلنا على ميزانية ٥٠٠ الف شيكل لمختبرات ومرحاضات في المدارس الابتدائية الامر الذي حمل على القضاء على ما يسمى اضرابات التي اجتاحت القرية مرة من الزمن وخاصة في مدرسة «أ» التي اضرب طلابها بموجب قرار لجنة الاباء .

وناشد السيد بلعوس في ختام حديثه المواطنين أن يتجاوبوا تجاوبا كاملا مع اللجنة لمصلحة القرية والمواطنين لأن الامور اخذت طريقها الصحيح حيث لا نزال في البداية وان شاء الله سنحل جميع المشاكل التي يعاني منها السكان .

واضاف أن اللجنة على استعداد لتقبل كل انتقاد بناء ونزيه ، وتهيب اللجنة بالمسؤولين في المكاتب الحكومية للعمل على تقدم القرية اسوة بباقي القرى في البلاد واخراجها من الضائقة التي اجتاحتها .

وفي حديث مع السيد كمال ارشيد عساقلة رئيس لجنة الاباء في المدرسة «أ» قال أن الوضع الان في المدرسة جيد والدراسة تسير بانتظام واعرب عن أمله في أن تسير الامور كما هي اليوم وتسير في الاتجاه الصحيح لمصلحة ابنائنا .

عقد دورة دراسية لاولياء طلاب في التعليم الخاص

القدس ــ قررت منظمة اولياء الطلاب القطرية ووزارة المعارف والثقافة عقد دورة دراسية لاولياء أمور التلاميذ الموجودين في مؤسسات للتعليم الخاص . وسيتلقى الاولياء في الدورة ارشادا وافكارا للتعاون بين الاولياء وبين المدارس وستعقد الدورة في يومي ١٤و١٥ ديسمبر القادم .

انتخاب مجلس طلبة جديد في جامعة الخليل

الخليل ــ لمراسلنا ــ في جو ديمقراطي ونزيه جرى يوم أمس الاول انتخاب مجلس طلبة جديد لجامعة الخليل وقد تقدم لهذه الانتخابات ٣ كتل فازت من بينها الكتلة الاسلامية بجميع المقاعد . وهم : حسين حسني ، كمال الخطيب ، خضر ابو عنوان، عدل ربيع ، انور حرب ، نادر اسعد ، جمال جابر ، يوسف الهدي ، ويغريد احمد .

والقى رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور موسى عمرو كلمة هنأ فيها الفائزين وتمنى للكتل الاخرى حظا اوفر في المرات القادمة.

وفاة شابين اثر حادث تدهور سيارة في منطقة الخليل

الخليل ــ لمراسلنا ــ وقع في ساعة مبكرة من صباح أمس على طريق بيت جبريل ــ الخليل حادث تدهور سيارة شحن من نوع فولفو كان يقودها السائق نبيل ابو دنهش من بلدة حلحول فقد السائق السيطرة عليها وهي محملة بالحجارة الى الناصرة ، وقد اسفر الحادث الاليم عن وفاة السائق نبيل ابو دنهش البالغ من العمر ٢١ عاما ، ورضوان ابو شقرة البالغ من العمر ٤٠ عاما من مدينة الناصرة الذي كان بجواره .

وقد تم احضار ملكة الاوكسجين لاخراج المتوفين . كما تحطمت السيارة تحطما كاملا وقد بوشر بالتحقيق .

على هامش مشروع الأمير فهد لاقرار السلام فى الشرق الاوسط

المفاوضات بين الاطراف تولد الاعتراف، وليس العكس

هدف المشروع السعودى العملى هو الغاء قرار مجلس الامن ٢٤٢

لا جديد بالنسبة لدولة اسرائيل في الاعلان عن «حقها في الوجود». ذلك ان حق اسرائيل في الوجود ، اسوة بحق الولايات المتحدة والعربية السعودية وزهاء مائة وخمسين دولة اخرى ، هو بمثابة بديهية لا تفتقر الى تصديق اخر. ان شرعية اسرائيل ليست معلقة في الفضاء انتظارا لفضل تصديق البيت المالك في الرياض عليها ، او «منظمة» مثل منظمة التحرير الفلسطينية ليست لها حتى صلاحية ادبية او قانونية لمنح او حجب الاعتراف عن دول .

ان هوية اسرائيل القومية قديمة وهي اقدم من اية هوية قومية اخرى تقريبا : ان اغلبية الدول في الاسرة الدولية المعاصرة هي اقل قدما من اسرائيل في سيادتها . ان اسرائيل هي العضو رقم ٥٩ في منظمة الامم المتحدة التي تضم عضويتها اليوم ١٥٥ دولة . معظمها حديثة عهد بالاستقلال . هنالك زهاء سبعين دولة اصغر حجما من اسرائيل ؛ وزهاء مائة دولة اكثر منها فقرا بالنسبة لمعدل دخل الفرد ؛ وزهاء مائة وعشرين دولة لا تملك القاعدة العلمية — التقنية التي تملكها اسرائيل . ان الذي يضع علامة استفهام امام اسرائيل كدولة ؛ لا يرى الواقع الدولي بعيون مفتوحة .

ان ثمة امرا واحدا واضحا وجليا : ليس ثمة دولة اخرى ، صغيرة ام كبيرة ، قديمة او حديثة تعتبر الاعلان عن حقها في الوجود تنازلا يقتضيها دفع ثمن او ترضية .

ترتيبات أمنية

ان ما يجب ان تحصل عليه اسرائيل لقاء تنازل اقليمي هو ليس مجرد الاعتراف «بحقها في الوجود» وانما ترتيبات امن تتم بلورتها في مفاوضات . والواقع هو ان التفاوض يولد الاعتراف ، وليس العكس ، ان الصيغة السعودية ؛ وبشهادة اصحابها انفسهم ؛ لا تضمن مفاوضات او اعترافا .

في عام ١٩٦٧ ؛ عندما بلورت الاسرة الدولية سياستها بالاجماع في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، فقد بذلت جهود لترضية اسرائيل عن طريق الاعلان عن «حق جميع الدول في الوجود» مع الاشارة من طرف خفي وبشكل مهين الى ان من حق اسرائيل ان تعتبر بان هذا التعريف يشملها ؛ اذا ارادت ذلك وقد عارضت في هذه الاشارة جميع الدول ذات الشعور بالمسؤولية في اميركا ، واوروبا ، ودول كثيرة في اسيا وافريقيا . وكان رايها ان هذا لم ينم عن اهتمام كاف بحقوق اسرائيل التي تطالب بالانسحاب من مناطق . واكثر من مرة في غضون السنوات ١٩٦٧ — ١٩٧٦ اقترحت هذه الدول لاجباط صيغ مماثلة للصيغة التي اكتسبت العربية السعودية مؤخرا مديحا مبالغا فيه وغير متزن .

وبدلا من الاقتراحات غير المتوازنة التي طرحها العرب ، فقد نص مجلس الامن في قراره رقم ٢٤٢ على «احترام حق اسرائيل في ان تعيش ضمن حدود امنة ومعترف بها» كما نص على ترتيبات امن خاصة تضمن تنفيذ هذا الشرط . وقد اكد مجلس الامن كذلك على مبدأ اغفله مشروع الامير فهد تماما ، ونعني به الاصرار على ان كل حل يجب ان يكون «متفقا عليه ومقبولا» من جانب اسرائيل . لقد رفع الرئيس المصري حسني مبارك

بالذات في الايام الاخيرة صوتا واضحا ويكاد ان يكون وحيدا ليؤكد على ان كل حل لا يقبل به الاسرائيليون ؛ لا يكون اكثر من مجرد كلام خال من كل معنى .

المقارنة

واذا كانت العربية السعودية على استعداد لنفض اليدين من سياسة (الجهاد) الخيالية ، فان ثمة ما يدعو الى مراقبة استمرار هذا



بقلم عضو الكنيست : ابا ايبن

التحرك بيقظة .

ولكن لماذا يحدث نحرك اخر اذا كان ثمة ساسة في الغرب يتحمسون «للمشروع» بشكله الراهن ، ويكيلون للصيغة السعودية البخيلة والمهينة ، والتي تبعد بعدا شاسعا جدا عن الاجماع الدولي القائم — يكيلون لها المديح جزافا ؟ ان اسوأ طريق لتأمين تغيير مرغوب فيه في موقف السعودية ، هو التظاهر وكأن مثل هذا التغيير قد حدث فعلا .

ان المهم هو ليس مقارنة الموقف السعودي بموقف سعودي سابق — وانما مقارنته بموقف دولي متفق عليه وموثوق . ان هدف الامير فهد العملي هو الغاء قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يقوم على ميزان حقوق متبادلة ، واحلال سياسة دولية جديدة بدله تحترم تطلعات العرب وحدهم ، وتتجاهل حقوق اسرائيل التي تطالب بالانسحاب التام بدون قيد او شرط ؛ وبدون اي مقابل .

والى هذا الهدف السافر — هدف القضاء على القرار رقم ٢٤٢ — يضاف هدف اخر يطل براسه من صيغة بنود الامير فهد ، وهو انزال ضربة قاضية باتفاقيات كامب ديفيد . فمنذ بداية المسيرة السلمية والعربية السعودية تكافح ضد كامب ديفيد : عن طريق مقاطعة انور السادات الى القبر وما وراء القبر . وعن طريق تمويل سخي لمنظمة التحرير وسائر العناصر التي تعارض في كامب ديفيد . وعن طريق دعوة الاتحاد السوفياتي الى استئناف دوره في المسيرة الدبلوماسية في الشرق الاوسط .

وليس واضحا بالنسبة لي ما اذا كانت دعوة الاتحاد السوفياتي هي احدى «النقاط الايجابية» التي يعددها بعض الناطقين الاميركان في بنود الامير فهد .

نصر لقضية السلام

ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل والتي تمثل احد الانتصارات الكبرى لقضية السلام في القرن العشرين ؛ تتابل بعداء عربي وبشكوك اوروبية — ومن السخرية البالغة — بالتنديد من قبل الامم المتحدة . ولقد كان في الامكان فهم ردود الفعل هذه لو تجاهلت اتفاقيات كامب ديفيد مصالح الفلسطينيين . ولكن الواقع هو ان الاتفاقيات تضمن اخراج الحكم العسكري الاسرائيلي واستبداله بسلطة عربية للحكم الذاتي الكامل طوال ثلاث الى خمس سنوات ؛ تتقرر بعدها المكانة النهائية للضفة الغربية وقطاع غزة .

فمن الذي يقرر هذه المكانة ؟ ليست اسرائيل وحدها هي التي تقررها ، وانما تقررها هيئة ثلاثة من بين اعضائها الاربعة عرب : مصر ، اسرائيل الاردن ؛ وممثلو الفلسطينيين انفسهم . ان الاتفاقيات تمنح الفلسطينيين حق الفيتو او التصديق على كل اتفاق تتم بلورته في هذه الهيئة .

في العالم الغريب فقط . عالم الدبلوماسية الشرق اوسطية . يمكن اعتبار اتفاقيات كامب ديفيد اتفاقيات مناهضة للعرب . او مناهضة للفلسطينيين .

لن يحدث ضرر مهما كان لو ان ساسة اميركيين من الذين يعلنون التزامهم بمسيرة كامب ديفيد فقط . يمضون في تأييدهم لهذه الاتفاقيات فيمتنعون عن الرنو بابصارهم نحو «مشاريع اخرى» بعيدة كل البعد عن القيم والمصالح التي التزمت الولايات المتحدة باحترامها .

قالوا هذا الأسبوع

- لقد اتخذ القرار بتعليق اعمال المؤتمر (مؤتمر القمة العربي الثاني عشر) لان المواضيع المطروحة على بساط البحث خطيرة ، وان عواقبها وخيمة .

  الحسن الثاني
  ملك المغرب

- ان الاتحاد السوفياتي يتفوق على الولايات المتحدة في مجال الاسلحة النووية بنسبة ٦ الى ١ .

  رونالد ريغان
  الرئيس الاميركي

- ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي مهاجمة اية دولة ، وهو على استعداد للتخلي عن اية اسلحة نووية كانت بشرط المحافظة على توازن القوى .

  ليونيد بريجنيف
  الرئيس السوفياتي

- لن نسمح بالاعتداء على اناس سواء أكانوا جنودا أم مدنيين، يهودا ام عربا ، ونعتبر القاء الحجارة والزجاجات الحارقة والقنابل اليدوية والتحريض في الصحف ، وحدة مترابطة يجب اجتثاثها كليا .

  مناحيم بيغن
  رئيس الوزراء

- ينبغي على الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل ، اذ لا يمكن الطلب من اسرائيل ان تجري مفاوضات مع منظمة ليست على استعداد للاعتراف بها .

  لورد كارنغتون
  وزير الخارجية البريطاني

- أن العربية السعودية غيرت مواقفها التكتيكية فتخلت عن سياسة الجهاد ضد اسرائيل وانتقلت الى الحلبة السياسية.

  البرفيسور موشيه ارنس
  رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست

- ما من سبب يمنع انضمام باكستان الى الدول التي تملك قنبلة نووية لان مستقبل العالم يعتمد على التكنولوجيا النووية .

  محمد ضياء الحق
  الرئيس الباكستاني

- انني على استعداد للتحالف مع الشيطان لمواجهة الاميركيين

  معمر القذافي
  الرئيس الليبي

- اصبحت قضية شعبنا سلعة للمتاجرة بايدي حفنة من الافاكين المجرمين القتلة .

  مصطفى دودين
  رئيس رابطة قرى الخليل

- لقد حان الوقت لتوحيد الصفوف العربية بشان اتخاذ قرارات ايجابية قد تكون ايذانا ببدء عهد جديد من الوفاق بين الدول العربية .

  خالد بن عبد العزيز
  ملك السعودية

بعد ثلاث سنوات من سقوط الشاه الايرانى

نظرة الغرب والشرق الى الوضع فى ايران مشوشة

فئات المعارضة فشلت فى تأسيس جبهة قوية داخل ايران

مضت الان ثلاث سنوات تقريبا على سقوط شاه ايران ، ولكن الثورة الايرانية لا تزال تتعثر في مسيرتها ، حيث لم تظهر اي اشارة يستدل منها على انها تمكنت من توطيد قواعدها . فاستنادا الى مصادر لجنة العفو الدولية ، جرى اعدام ٣٣٥٠ شخصا على الاقل في ايران خلال هذه الفترة ، بينما الحرب تستمر مع العراق ، وكذلك النزاع الدامي بين رجال الدين و «مجاهدي خلق» وبشراسة متزايدة في شوارع طهران . اما خارج العاصمة . فمن الصعب تقدير الموقف على حقيقته ، لكون الاعمال الخارجة عن القانون ، والنزاعات الاقليمية ، والاقتصاد المنهار ، حولت البلاد الى ارض ممزقة ملائمة لترعرع المقاطعات العصرية المتحاربة التي تذكرنا بالصين قبل استيلاء الشيوعيين على نظام الحكم هناك .

ويقوم العالم الغربي من جهته بمراقبة هذه التطورات ، قلقا مذعورا ، دون ان يعلم ماذا يتوجب عليه ان يفعل ازاء كل . ولكن تدور تكهنات في الغرب بان هذا الشلل الذي اصاب الارادة الغربية ، وعدم القدرة على التكيف مع الاحداث الايرانية لاستغلال الوضع كما يجب ، لا يقابلهما سوى رغبة موسكو في استغلال الفرص السانحة حيثما وجدت .

الا ان نظرة موسكو الى الوضع الايراني لابد ان تكون مشوشة ايضا ، هي الاخرى ، فالامر الوحيد الذي لا يغتبط به الزعماء السوفيات المحنكون ، هو عدم الاستقرار او وجود اوضاع متقلبة . فرغم انهم قد يستفيدون جدا من اثارة القلاقل والاضطرابات في منطقة غرب اسيا كي يزعزعوا وضع الغرب ، الا ان احتمال انهيار الوضع الايراني ؛ وما سيترتب عليه من ذيول وعواقب وخيمة ، ربما تكون اعمق واشمل بكثير من المنافع والفوائد التكتيكية المحدودة النطاق التي قد تجنيها موسكو . اما اذا اعتقد السوفيات ان بامكانهم السيطرة على اعمال الفوضى في ايران وتوظيفها كليا لمصلحتهم ، فانهم لا يترددون ابدا في محاولة قلب نظام الخميني . غير ان القليل الذي يعرف عن طبع الايرانيين واخلاقهم ، والتركيب المعقد والشائك لوضع بلادهم الحالي ، كافيان بحد ذاتهما للتوضيح لهم (اي للسوفيات) بان القوى المتنازعة في البلاد من شانها افشال مخططاتهم في السيطرة على ايران .

فضلا عن ذلك ، فمن دون ان تتوفر لهم اي سيطرة فعلية على الوضع الداخلي ، سيجد السوفيات انفسهم مدفوعين الى مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة ، تقوم على معطيات وطروحات لا تكون من اختيارهم ولا من مصلحتهم . لذلك على الغرب ان لا يفترض ان اي ازمة مقبلة ستحصل في ايران — وهو امر سيحصل بلا شك — ستخدم المصلحة السوفياتية في النهاية .

لكن يبدو ان الغرب لا يزال في مازق حرج ، فالدعم اللامحدود الذي تلقاه الشاه السابق من البلدان الغربية حتى تاريخ سقوطه ، اثبت في ما بعد انه كان ضارا جدا

بقلم تشارلز دوغلاس — هيوم
رئيس تحرير «التايمز» للشؤون العربية والدولية

بالمصالح الغربية . وادى الى ازمة احتجاز الرهائن الاميركيين . لذا فانه من المستبعد تماما ان يكرر الغرب خطاه هذه مرة اخرى . ويقوم بمساندة نظام الخميني في هذا الشكل .

وقد يبدو صحيحا ان رجال الدين يحاولون التخلص من خصومهم اليساريين . لكن الذي يدعو الى الاستغراب ، ان حزب «توده» الشيوعي بعيد حاليا بشكل مريب عن موجات الاعدامات التي تحصل يوميا في ايران . لذلك فان مظهر معاداة اليسار امر يدعو للريبة ، خاصة وان الحزب المذكور اخذ ينظم صفوفه ، ويوطد دعائمه سرا ، كواحد من المنظمات والجماعات المتآمرة المنظمة ، التي تشكل الان القاعدة في ايران .

وهذا لا يعني انه لا يوجد هناك حزب معارض اخر للخميني ؛ بل على العكس تماما ؛ بالامكان القول ان هناك الكثير بسبب انقسام الايرانيين كالعادة الى شيع واحزاب متعددة تسود بينها التفرقة ، وينقصها الجهد المشترك .

اما الرئيس السابق بني صدر فهو الاخر من مجموعة الايرانيين المنفيين الى الخارج الذين يتمنون بلا شك العودة من باريس . او اي مكان اخر ، الى ايران ، كما فعل الخميني نفسه في السابق .

وتعدد احزاب المعارضة وجماعاتها قد يعرقل امكانية الاطاحة بنظام الخميني . لكنه في الواقع يساعد الغرب ويريحه من مغبة ارغامه على ضرورة الاختيار بين الخميني وبين بديل اخر واحد فقط .

وقد لا يتوقف مستقبل ايران كثيرا على القرارات التي قد تتخذها جماعات المعارضة المختلفة الموجودة في المنفى ؛ مهما تميزت عن غيرها ؛ او ارتفع مقامها ؛ كجماعة الرئيس السابق بني صدر ، وجماعة رئيس الوزراء السابق بختيار ، وجماعة الجنرال السابق عويسي ؛ او حتى جماعة ابن الشاه نفسه الامير رضا . فكل هذه الجماعات ؛ او الاحزاب . فشلت في تأسيس جبهة قوية معارضة داخل ايران . اما رجوي زعيم «مجاهدي خلق» فهو بالتاكيد يشن حاليا حملة قوية ضد نظام الخميني ؛ لكن سجله السابق ؛ قبل ذهابه الى المنفى ؛ لا يشفع به كثيرا ، ولا يجعله محبوبا او مقربا في هذه المرحلة ، من جماعات المعارضة الاخرى التي تعيش حاليا خارج ايران .

من جهة اخرى ؛ تسربت [illegible] المعلومات من المصادر المقر[illegible] من الامير رضا ولي العهد الس[illegible]



عن اعتزامه الخروج من مصر كي يكون على اتصال اوثق مع الجماعات الايرانية الاخرى التي تعيش في المنفى ، كي يقوم ربما بدور الزعيم الذي تنصهر تحت لوائه كل القوى المعارضة للخميني في حكومة تعمل من المنفى . ولكن قد لا يكتب النجاح لهذا المشروع ، الا اذا اظهر الامير رضا قدرته على اجراء مصالحة بين قوى المعارضة المختلفة ؛ من سياسية وعسكرية ، والتي تعادي كل منها الاخرى ، مثلما تعادي نظام الخميني .

لذلك لا يبدو ان ثمة اهمية كبيرة معلقة على انتقال الامير رضا من القاهرة الى باريس . ولكنه اذا اراد ان يؤخذ على محمل الجد كمنافس فعلي لاسترجاع زمام السلطة في ايران ، فان ذلك لن [illegible] ، الا اذا اظهر كونه يتمتع [illegible] الان داخل ايران .

[illegible] علينا ، بدورنا ، [illegible] الاحاديث [illegible] المتداولة حول احتمال

البقية على ص ٨ ع ٧

أقوال الصحف

...ماس ، والتعاون الاستراتيجي ، والميزانيه الاضافيه ، ...ب شركه (ايجد) ، ومحاولة الرئيس المصري التقرب من ...مه في بلاده — كانت من ابرز المواضيع التي علقت عليها ...م يوم امس في افتتاحياتها .

معاريف — فشل قمة فاس

...شروع الامير فهد ، الان ، بازمة حادة ، ذلك ان محاولات السعوديين اضفاء ...عربية شاملة عليه تبنته قمة حكام الدول العربية قد باءت بفشل ذريع .

...تمر وقف ما ، على ما يبدو ، حتى يعرف ما دار من وراء الكواليس في قمة ... التي اختتمت اعمالها بعد وقت قصير من افتتاحها ، بعد ان تبين انها ...ن عن خيبة امل واهانة للسعودية فقط .

... ، تجد الرياض نفسها في وضع حرج . ذلك انها ظهرت في السابق صاحبة ...الية في العالم العربي لجزالة اموالها ، وثانيا بعد ان استطاعت تجنيد ... الاوروبية للموافقة على المشروع وحصلت على تشجيع اميركي له . يظهر ... القليل الذي يحويه المشروع لايمكنها اعطاءه دون ان تثير نصف العالم ضدها .

...سبة للحكام السعوديين كانت قمة فاس ، قمة فاشلة ، اذ تبين لهم انه ...شراء اميركا والحصول على الدعم الاوروبي لمشاريعهم ، اكثر من الحصول ...ير بشكل جدي داخل العالم العربي .

جيروزاليم بوست — عودة الى الخمسينات

...لم يكن رئيس الوزراء ورئيس الليكود من المعجبين بالتجمع ، فان هذا ...جدا . ولكن ما يدعو الى العجب هو ما يظهره مؤخرا من عداء ضد كتلة ...ة الرئيسية التي يدعي بانه يرغب في ضمها الى حكومة وحدة وطنية تحت ...

...د بالتجمع لانتقاده هدم بيوت عربية في المناطق كعقوبة ضد رمي سيارات ... بالحجارة من قبل شبان يقيمون في هذه البيوت . وبهذا الصدد فقد عمل ...لوزراء ضد نصيحة مستشاريه ليملن بان ١٢٢٤ بيتا عربيا كانت قد هدمت على ...كومات التجمع ، مقابل ٤١ بيتا على عهد حكومة الليكود ، وكان هدفه ...عماء التجمع بالنفاق .

...ز الاشارة هنا الى امرين : اولهما ان معظم تلك البيوت كانت قد هدمت في ...ت الاولى التي اعقبت حرب الايام الستة (عندما كان الليكود يشارك في ...ة) ، وثانيهما — كما قال السيد بيرس — «ان البيوت لم تهدم عندما كان ...ن فتيانا» .

... يكتف السيد بيغن بذلك خلال هذا الاسبوع ، وانما وجه ضربة اخرى الى ... عندما استبعد تعيين مرشح من التجمع في منصب مراقب الدولة ، مهما ...لائما للمنصب . وبهذا يحدو بنا السيد بيغن الى اوائل الخمسينات عندما ... حزب حيروت — وكان يومذاك تجمعا سياسيا متطرفا انبثق عن منظمة ...ية منفصلة — عن الاشتراك في الائتلاف الحكومي .

...دو ان السيد بيغن يريد ان يضع التجمع الان في نفس الوضع . ان بوسع ... الوزراء ان يتصرف كزعيم لليكود فقط طبعا شريطة الا يدعي غير ذلك . ...على رؤساء الليكود ان ينتبهوا الى ثمن مثل هذا الانقسام في حياتنا القومية في ... المرحلة .

هآرتس — تمرير ميزانية عبر فجوة قانونية

...ي شهر حزيران من عام ١٩٧٩ اضيف لقانون الميزانية السنوية البند الثالث الذي ...ن على انه وفقا لاقتراح الحكومة تخول لجنة المالية التابعة للكنيست السماح ...كومة بصرف مبالغ اضافية لتغطية زيادة التكلفة في المشاريع القائمة ، بشرط ان ...ن تصدر هذه المبالغ من فائض المدخولات التي تفوق التوقعات الملحقة ...انيه . وفي هذا البند الذي يتسم بالغموض وعدم الوضوح ، تخلت الكنيست ... احد اهم صلاحياتها الاساسية كسلطة تشريعية .

... في السنتين الماليتين الاخيرتين ، خصصت ميزانيات اضافية ، غير ان وزراء ...ة في حينه تجنبوا الاستناد الى البند الثالث المذكور . لكن السيد يورام اريدور ... تخصيص ميزانية اضافية بحتة مستغلا هذه الفجوة القانونية .

...بالاضافة الى الجوانب القانونية والبرلمانية المترتبة على استعمال مثل هذا ... ، يوجد ايضا جانب اقتصادي ، فبدل ان تستغل المدخولات الاضافية — اذا ...ت بعد الحساب الاجمالي — من اجل تقليل جزء من السيولة الحكومية الكبيرة ، ...ي يمكن ان تبلغ مع انتهاء السنة المالية ثلاثة اضعاف السيولة المخصصة في ...انية ، يلجأ وزير المالية الى زيادة الدعم للسلع الامر الذي يعني زيادة ...رواج في جهاز الاسعار النسبية وسبل تخصيص الموارد للاقتصاد .

...على ذلك فقد كان على الوزير اريدور عدم استغلال هذه الفجوة في قانون ...نية ، وطرح الميزانية الاضافية على بساط البحث امام الكنيست لمناقشتها ...قوف على المخاطر الاقتصادية المترتبة عليها .

دافار — وحدة على طريقة مبارك

...ت هذا العنوان كتبت صحيفة دافار الهستدروتية : ان الاحكام التي ستصدر ... المتهمين باغتيال انور السادات معروفة سلفا ، فجميعهم سيعدمون سواء ...ق (للمدنيين منهم) او رميا بالرصاص للعسكريين منهم . كما ان وزير الدفاع ...ي ابو غزاله قد صرح ان الجانب العسكري من احكام الاعدام سينفذ على ... من جمهور كبير من الجنود لزيادة الطابع الرادع لهذه الاحكام .

...في نفس الوقت الذي تجري فيه محاكمة المتهمين بصورة مستعجلة ، يسرع ...س المصري الحالي بالانحراف عن الاسلوب الذي رسمه السادات في معاملته ...ب المعارضة . ففي الاسبوع الماضي ضم مبارك الى حكومته ممثلين عن احزاب ...ضة صغيرة وعديمة التاثير . والاهم من ذلك كان لقاؤه مع زعيم المعارضة ...ارية خالد محيي الدين الذي دأب السادات على مقاطعته . وبالامس جاءت ...ة اضافية في هذه السلسلة عندما افرج عن عشرات المعتقلين السياسيين ...ن كانوا قد اعتقلوا في الصيف الماضي في اطار محاولة السادات اليائسة لكبح ...ة المعارضة المتنامية له ولحكمه في حينه .

...جب عدم التسرع ، ونوقع تقارب بين نظام مبارك والخط السياسي لمناوئي ...دات . غير انه يبدو كحاكم جديد يبغي نسيان الماضي ، وتقريب مراكز الخطر ...نه اليه ، اكثر من ان يكون كمن يحضر لتحول جذري في سياسته الخارجية . ان ... هذا التحول يمكن ان يحدث في وقت لاحق ، كما حدث خلال حكم السادات الذي ... اولا ، على محو اثار الناصرية في الداخل ، ومن ثم التوجه للولايات المتحدة ...يرة السلام مع اسرائيل .

عل همشمار — بالون واسمه مذكرة تفاهم

...كن وصف مذكرة التفاهم بشان التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات ...ة بالبالون الذي ينفث الهواء الذي بداخله بسرعة . فوزير الدفاع ومن بعده ... الحكومة اكدا في حينه على اهمية هذا التعاون ، وكونه نقطة تحول ايجابية ... علاقات بين البلدين . ذلك انه يؤمن لاسرائيل الحماية وضمانات وغيرها .

...ر ان الولايات المتحدة ترى هذا التعاون بمنظار اخر ، فقد اكدت في ...نة الاتفاق التي قدمتها ، انها تريد ان تقيم في اسرائيل مخازن للادوية وحتى ...شفيات توضع تحت تصرف الجيش الاميركي في حالات الطوارىء . وكل الاقاويل ... مخازن للاسلحة الاميركية لا اساس لها من الصحة في الوقت الحالي .

...موقف الولايات المتحدة في هذا الموضوع عبر عنه وزير الخارجية الاميركي ... الذي قال «ان على واشنطن ان تاخذ بالحسبان واقع متطلبات التكتيك الاميركي ...لشرق الاوسط ، وضرورة المحافظة على علاقات طيبة مع عدة انظمة عربية غير ...فة» .

... انا نقرا مؤخرا عن تطلع وجس نبض اميركي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية — ... فمن هو الساذج الذي يعتقد ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل بشكل ...ق ، وانها تنوي عقد حلف استراتيجي جدي معها ؟

...على ذلك ، فمذكرة التفاهم الاستراتيجي ان هي الا وثيقة ستحفظ ... وتزود علماء التاريخ بمعلومات قيمة ، غير انه يصعب الاعتقاد في انه ستكون لها ... ملموسة ؛ عدا عدة سفرات لشارون الى واشنطن واحتساء الانخاب .

...اذا كانت الحكومة تريد حقا تجنب الاهانة ، فعليها تقليل تطلعاتها ، واعطاء ...موضوع حجمه الصحيح .



كتب اسلامية

جيولوجية الايمان

تأليف : الدكتور محمد محمود عبد القادر

يهدي المؤلف كتابه الى المظلومين والى من تعرضوا لقسوة الدنيا ، والى الذين اسرفوا على انفسهم ، والى الذين قنطوا من رحمة الله ، والى الذين يئسوا من روح الله ، لعله ينير لهم طريقا يهديهم الى الله الواحد الاحد فيسكنوا اليه ويطمئنوا لقضائه .

يقول في مقدمة كتابه انه سأل نفسه : لماذا انا مسلم ؟ كيف اكون مؤمنا ؟ ما هي شروط الايمان ؟ اسئلة لازمتني ودفعتني الى قراءة معظم الكتب المقدسة وكتب الفلاسفة والحكماء .. كي اصل الى بعض الحقيقة ، الى معاني الايمان التي تؤهل الانسان أن يكون ، حقا ، خليفة الله في الارض .

ثم يقول :

ولمست مما قرأت . ان اساس العقائد الايمانية في الاديان المختلفة انما ان تكون على قدر من الخلق العظيم . وان من شروط الايمان تقرير المسئولية الفردية التي هي في مناطق الحساب والجزاء . وليس الايمان فعل العبادات فحسب . بل هو ايضا سلوك اخلاقي مثالي كامل متكامل في حياة البشر بما يتفق مع ما جاء به القرآن الكريم .

ويرتبط الايمان بفكرة الامن : **«والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن ، وهم مهتدون» .**

والامن هو صمام الامان النفسي ازاء كل محاولات التمزق والشك والصراع والقلق والضياع التي يسقط في هوتها الماديون اليوم في كل مكان .

وهناك بلا شك . علاقة اكيدة بين درجة الايمان وصحة الانسان التي هي حصيلة التفاعلات البيولوجية التي تخضع لدرجة الامان النفسي . ولقد زادت في هذه الحقبة من الزمن . الامراض النفسية وما يلازمها من أمراض عضوية مثل مرض السكر وتصلب الشرايين والذبحة .. والسرطان .. كل هذه الامراض ومثيلاتها حصيلة الخوف وعدم الامان النفسي . وضعف الايمان والبعد عن المثل الاخلاقية . ركيزة الايمان .. وعن الدوافع للمؤلف لتاليف هذا الكتاب يقول وكنت اشعر بتوجيه الله تعالى نحو القيم الخلقية والتمسك باخلاقيات الايمان ومثله . وكان مثلي الاعلى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .. وكانت تلك قوة دافعة تنزل السكينة على نفسي وتثبت قلبي .

وخلاصة التجربة مع الاخ والعم والخال وذوي القربى كانت صدمة — فلقد تنكر كل هؤلاء لي — ولم اصادف فيما بعد من يقول كلمة حق او يقف موقفا فيه شهامة . واثر كل ذلك في نفسي اثرا بليغا هز كياني — ولكن سرعان ما رجعت الى نفسي . وتحدثت الى خالقي سبحانه وفزعت الى القدرة العليا .. الى رحمة الله جل جلاله .. فوجدت العزاء في رحاب الايمان — وكان يلذ لي ان اقرأ من قصص الانبياء والرسل وما تعرض له اولو العزم منهم من هذا البلاء والابتلاء . وكيف صبروا للصبر الجميل . وكان لهم النصر المؤزر من الحق جل جلاله وكان هذا يبعث في النفس الهدوء والسكينة وراحة الضمير .

وعن رسالة الاسلام قال :

لا شك ان رسالة الاسلام ودستورها هي الحياة الاخلاقية . والحاسة الخلقية هي انبعاث داخلي فطري .. والقانون الاخلاقي قد طبع في النفس الانسانية منذ نشأتها **«ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها»** والواقع أن الانسان العادي يستطيع ان يميز . الى حد ما . وفي كل ما يقوم به من انواع السلوك بين ما هو "خير" وما هو "شر" وبين ما هو "محايد" لا ينفع ولا يضر . وذلك مثلما يميز في عالم المحسوس بين "الجميل" و "القبيح" والمجرد من كل تعبير .. ولا يقتصر الامر فقط على «المعرفة» بل ان مظهر الفعل الحسن او الفعل القبيح يثير فينا مشاعر جد مختلفة فنمتدح بعض انواع من السلوك ونستهجن بعضها الاخر .

وهذا هو السبب الذي من أجله بعث الله في الناس من حين لاخر نفوسا متميزة ملهمة بالوحي الرباني . وتستطيع على مدى التاريخ الانساني أن تضطلع برسالة ايقاظ الضمير وازالة الغشاوة عن النور الفطري الذي اودعه الله فينا .. وهذه النفوس المصطفاة بتعاليمها الدقيقة التي تلقتها للناس . تعمل على حصر الاختلافات بينهم في اضيق نطاق ممكن . وخاصة لتقدير الحكم الاخلاقي وهكذا يجد النور الفطري ما يكمله ويقويه من وحي النور الالهي :

— يتبع —

سياحة الفكر

بقلم : نير شوحيط

المجهول

— المجهول أعجب من المعلوم حتى ولو كان المجهول لا شيء .

— ليس الحب الا هروبا وراء المجهول واندفاعا نحو خيال لم يتحقق بعد .

— والامل ليس الا انتظارا للوصول الى المجهول ...

— غدا هو المجهول ... بل الحياة كلها صفحة مجهولة .

— من لا يعنيه المجهول فلا طعم لحياته . أن اليائسين هم اولئك الذين صمت خيالهم فاصبح عندهم المجهول ظلاما .

— الحياة قصة شائقة لانك لا تعرف ماذا سيكون في الصفحة التالية .

فلسفة الزوجة

كان احد الرجال قاسيا تجاه زوجته لا يرضيه منها شيء ولا يحلو له أمر . وكانت هذه الزوجة مطيعة ، ولكنها كلما كانت تتفانى في خدمة زوجها كان هو يغالي في شراسته وظلمه دون رحمة ودون هوادة .

وكان ذات يوم ، أن عاد هذا الرجل الى داره وهو متعب جائع غاضب . فلما طلب الطعام لم تقدم له زوجته شيئا ، ولما سأل عن الحمام لم يجد الحمام معدا ، ولما ذهب الى الفراش لم يجد فراشه جاهزا ، وقبل أن يتهجم على زوجته كعادته جاءت هذه الزوجة اليه وقالت :

— هاأنذي أمامك مستعدة لتلقي ضرباتك ككل يوم . فاذا لم تختلف انت في حالاتك أن اخلصت لك أم لم اخلص فمن المستحسن أن اتلقى الضرب كالعاده .

ولما سمع الزوج الشرس كلام زوجته قال لها :

— اذا أردت اغضابي أو مشاكستي فلا تفلحين في ذلك . فانا اقوى منك .

فاجابت الزوجة :

— لم أنو اغضابك أو معاكستك . انك تعاقبني في كل حال أن عملت مشيئتك ام لم أعمل . فمن الافضل اذن أن تعاقبني عن حق من أن تعاقبني بدون حق . لعل الله يعفو عنك الان في فعلك العادل وكان فعلك من قبل غير عادل .

فلم يفهم هذا الزوج فلسفة زوجته ، كما لم يفهم طاعتها واخلاصها من قبل .

من هو ؟

— أي فلاح هو هذا ؟ يعد الغرس ويقوم الشجر ، ثم يعود ويغرس ويعني حتى تنحني قامته ولا من مقوم لها ...

— أي زارع هو هذا ؟ يحرث وينثر البذر ويسقي .. وعندما يصل الى نتاج حقله يأتي اخر فيأخذ حصيلة .

— أي عامل هو هذا ؟ يحمل وينقل ويبني ويقيم فيأتي غيره ويحل في مأواه .

— واي انسان يعني بالفراخ فيطعمها ويسقيها ويحفظها ويحميها ، وعندما تصل الفراخ قدرة الطيران فانها تهرب منه دون عودة ؟

— أي انسان هو هذا ومن هو ؟ ..

— هو المعلم ... «كاد أن يكون رسولا» ولكنه لم ينفك يحلم في رسالته .

للحقيقة والتاريخ :

مظاهرة حزيران ١٩٤٦ في العراق ونتائجها

حقائق ... عن مصرع المرحوم شاؤل طويق في المظاهرة الاستاذ مراد العماري يرفض اذاعة بيان الحكومة عن الحادث الاستاذ شالوم درويش يصف حكومة ارشد العمري التي استفزت الشعب بأنها (ديكتاتورية جيب) !

بقلم الاستاذ : صالح طويق

بانتهاء الحرب العالمية الثانية وتصاعد الحركة الوطنية في العراق اثر السماح باعادة تأسيس الاحزاب التي مثلت مختلف اتجاهات الراي العام العراقي انذاك ، تركزت مطاليب الشعب على ثلاث قضايا اساسية اعتبرت من مشاكل الساعة بالنسبة الى حاضر البلاد ومستقبلها .

وهي (اولا) التحرير الوطني الكامل من ربقة التدخلات الاجنبية ، السافرة منها والخفية ، في الشؤون الوطنية ، والغاء معاهدة ١٩٣٠ الاستعمارية الجائرة . و (ثانيا) تطبيق مبادىء الحكم الديموقراطي وضمان ممارسة الشعب لكامل حرياته وحقوقه المنصوص عليها في الدستور ، او القانون الاساسي ، بما في ذلك اجراء انتخابات نيابية حرة نزيهة ، لا يشوبها التدخل الحكومي او التزوير الاداري ، بل تضمن للشعب أن يعبر عن ارادته بكامل الحرية ويقرر من يختاره للنيابة عنه في البرلمان ولمزاولة الحكم باسمه ولمصلحته . و (ثالثا) تحقيق الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة للنهوض بالبلاد ورفع مستوى حياة الشعب ومكافحة ما تقاسيه اغلبيته الساحقة من فقر وبطالة ومرض وتخلف عام ، الى جانب الغاء النظام الاقطاعي وتحرير الفلاحين من قيود عبوديته والاعتراف للطبقة العاملة بحقوقها الاجتماعية الكاملة بما فيها حق تاليف نقابات مهنية خاصة بها .

وكانت الصحف الحرة بوجه عام والحزبية بوجه خاص بمثابة المرآة التي انعكست عليها هذه المطاليب الحيوية بكل جلاء ووضوح ، بالاضافة الى البيانات السياسية التي اصدرتها الاحزاب في مختلف المناسبات وعبرت فيها عن مواقفها من القضايا الاساسية والمشاكل الطارئة من حين الى اخر . وقد خصصت تلك الصحف حيزا غير قليل من صفحاتها للبحث في مختلف التيارات الاصلاحية والديموقراطية التي ظهرت في العالم اثر القضاء الحاسم على الفاشية ، عدوة الشعوب المحبة للحرية والسلام والمتطلعة الى عهد جديد يسوده الرخاء والتقدم في ظل العدالة الاجتماعية والمساواة الكاملة وتوفير فرص العمل والضمان الاجتماعي لجميع المواطنين ، مع العمل على تحقيق التعاون الدولي التام والتعايش السلمي والاخوة الصادقة بين جميع الشعوب ، وكذلك ضمان حق تقرير المصير للامم المضطهدة والمغلوبة على أمرها وتأمين تحررها التام من براثن النفوذ الاستعماري والقوى الرجعية الطاغية التي سايرت ذلك النفوذ وتنكرت لابسط حقوق شعوبها في ان تحيا حياة حرة كريمة وتمارس كامل استقلالها وسيادتها في ظل نظام ديموقراطي سليم .

وهذا ما كان ينشده الشعب العراقي ويتوق اليه بجميع طبقاته وقومياته وعناصره وأديانه ليحظى بنصيبه العادل من الحرية والتقدم ويتخلص نهائيا من تلك العهود السوداء ، عهود الحكام الرجعيين دعاة التعصب القومي والتفرقة العنصرية وأعوان الاستعمار وأعداء الديموقراطية والسلام ، تلك العهود التي سادتها الاحكام العرفية بمظالمها واضطهاداتها وسائر اجراءاتها التعسفية بحق الاحرار من المواطنين على اختلاف عقائدهم السياسية ومراتبهم الاجتماعية وانتماءاتهم القومية والدينية .

وكان المنتظر ان تبقى الامور سائرة في مجراها الطبيعي وتتطور الى الافضل تمهيدا لتحقيق الاماني الوطنية المنشودة ، وخاصة ان وزارة المرحوم الاستاذ توفيق السويدي التي أجازت الاحزاب وفسحت لها مجالات العمل السياسي والتنظيمي ، كانت باقية في الحكم ، والشعب مطمئن الى سياستها العامة بناء على حقيقة كون وزارة الداخلية فيها قد أسندت الى المرحوم الاستاذ سعد صالح ، الشخصية الوطنية المخلصة التي برهنت على صدق تجاوبها مع مطاليب الشعب العراقي والتي كانت لها مواقفها الشريفة في مختلف مراحل الحياة السياسية للبلاد . غير ان سير الامور لم يستمر في مجراه الطبيعي . فقد تآمر البلاط (اي القصر الملكي) على تلك الوزارة في غفلة من الزمن واستطاع اسقاطها بالتواطؤ مع جماعة من اكثرية اعضاء مجلس الاعيان كانت تعارض كل اصلاح ونهوض للعراق ، وتسير في ركاب البلاط وتأتمر بأوامره وتعمل في خدمة أسياده . وقد أدرك الشعب العراقي وجود تلك المؤامرة منذ البداية بمجرد أن اكثر من نصف أعضاء مجلس الاعيان قد قاطعوا جلسات المجلس بالتغيب عن حضورها بشكل متواصل وملحوظ . وبذلك استطاعوا تعطيل تشريع اللوائح القانونية الجديدة التي قدمتها حكومة السويدي . فلم تجد الوزارة بدا — والحالة تلك — من تقديم استقالتها ، والشعب آسف كل الاسف لذلك الحدث الخطير المباغت ...

وكان الامر المبيت من تلك المؤامرة هو المجيء بوزارة يرأسها أرشد العمري امين العاصمة المزمن الذي عرف فيه الشعب شخصية متذبذبة سياسيا ومتطرفة في رجعيتها فكريا ومستهترة اداريا ، بالاضافة الى كونها عصبية المزاج لا تتورع عن الاساءة الى حقوق الشعب حتى ولو كان ذلك يعني انتهاك القانون المعمول به . وقد قوبل استيزار ارشد العمري بموجة عارمة من المعارضة عبرت عن وعي الشعب . ولم تلبث التطورات المتعاقبة أن أكدت صحة هذا الموقف من جانب الشعب الذي توجس شرا من الخطوات الرجعية التي بدأت الوزارة باتخاذها لاعادة البلاد الى الوراء ولاستئناف مزاولة الحكم التعسفي بما انطوى عليه من مخالفة مبادىء الدستور وكبت الحريات الديموقراطية والحقوق الاساسية للمواطنين .

ومما هو جدير بالذكر أن الاستاذ المحامي شالوم درويش عضو الحزب الوطني الديموقراطي ومرشحه للنيابة عن لواء بغداد فيما بعد ، قد كتب انذاك مقالا سياسيا جريئا في صحيفة (الاهالي) لسان الحزب ندد فيه بالاجراءات التعسفية لحكومة أرشد العمري وأثبت مدى مخالفتها لابسط الاحكام الدستورية والمفاهيم الديموقراطية . وقد وصف الاستاذ شالوم درويش حكومة ارشد العمري بأنها (ديكتاتورية جيب) ولم يلبث ذلك التعريف الساخر المعبر عن هوية تلك الحكومة أن أصبح يتردد على ألسنة الكثيرين من رجال السياسة والحركة الوطنية تندرا وتهكما من أرشد العمري وحكومته المتعسفة وسياسته الشاذة بالنسبة الى تطور الاوضاع في العراق انذاك .

وما هي الا فترة وجيزة حتى اخذت معارضة الشعب العراقي لوزارة ارشد العمري تتحول الى مقاومة منظمة باللجوء الى الاضرابات والمظاهرات . فكان هناك اضراب عمال النفط في كركوك وهو المعروف باسم (اضراب كاوور باغي) ، وقد قضت عليه الحكومة بالحديد والنار . وكانت هناك المظاهرة الوطنية المعروفة باسم (مظاهرة حزيران ١٩٤٦) التي لجأت السلطة الى استعمال السلاح واطلاق النار على المتظاهرين لتفريقها ، مع انها كانت مظاهرة سلمية لم تتجاوز شعاراتها حدود المطالبة بالغاء معاهدة ١٩٣٠ الجائرة ، فكانت النتيجة مصرع الشاب المثقف المرحوم شاؤل طويق الذي اغتيل غدرا وعدوانا ، وكان هو الوحيد الذي استشهد في المظاهرة كما كان اول شهيدا للحركة الوطنية في العراق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . وكان لنعيه صدى حزن عميق وأسى بالغ في العراق من أقصاه الى أقصاه رغم جميع الدسائس والادعاءات الباطلة التي لجأت اليها السلطة الغاشمة لتشويه سمعة المظاهرة والتشهير بدوافع المشاركين فيها من مختلف ابناء الشعب . وقد قام الصحفي الحر الاستاذ المحامي فائق توفيق بتأبين المرحوم شاؤل طويق على الصفحة الاولى من جريدته تحت عنوان ضخم هو (شهيد الوطنية والمبدأ) . فما كان من الحكومة سوى أن بادرت الى تعطيل تلك الصحيفة على الفور . ولكن الصحف الوطنية الاخرى ظلت تشيد بتضحية المرحوم شاؤل طويق وتمجد استشهاده وتعرب عن حزنها وأساها لفقده وتثني على وطنيته واخلاصه . وكانت الاحزاب الخمسة المجازة قد أصدرت قبل ذلك بيانات أحتجاجية شديدة اللهجة استنكارا لتلك الجريمة النكراء التي اقترفتها حكومة ارشد العمري ...

وهكذا باءت بالفشل الذريع جميع افتراءات الفئة الحاكمة وأباطيلها ووسائلها الخبيثة لطمس ذكرى الشاب الشهيد ومحو معالمها من الاذهان ، كما اخفقت محاولاتها لبذر بذور التفرقة والانشقاق في صفوف الوطنيين والاحرار على اسس عنصرية ودينية وسياسية ومذهبية واهيه لا تصمد أمام الواقع ، وكذلك من خلال هوية الشهيد نفسه ، بحجة أن كونه مواطنا يهوديا لا يجيز اعتباره وطنيا ولا شهيدا !! فهو في نظر الفئة الرجعيه الحاكمه لا يمكن أن يعدو كونه شيوعيا وعميلا للصهيونيه في وقت واحد (كذا) ... فهو اذن لا يستحق كل هذا الضجيج ... وأن مصيره ينبغي أن يكون عبرة لغيره من الشيوعيين والصهاينة (كذا) .

ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد أن البيان الرسمي الذي أصدرته الحكومة عن المظاهرة في مساء يوم الحادث لم يتطرق مطلقا الى مصرع المرحوم شاؤل طويق بنتيجة اطلاق الشرطة النار عليه عمدا ... وكان الصحفي الحر والاديب المعروف وعضو الحزب الوطني الديموقراطي الاستاذ مراد العماري يعمل انذاك مذيعا في محطة اذاعة بغداد بالاضافة الى عمله الصحفي في تحرير جريده الاهالي . ولما قدم اليه بيان الحكومة عن المظاهرة لاذاعته ضمن النشره الاخباريه ، رفض اذاعته محتجا على خلوه من كل اشارة الى مصرع المرحوم شاؤل طويق ، وترك العمل نهائيا في الاذاعه على الفور ... وبهذا الموقف الجرىء يكون الاستاذ مراد العماري اول من بادر الى شجب موقف الحكومه واستهتارها بأرواح المواطنين ، عملا بواجبه الوطني والصحفي والانساني معا ، وكان النص الذي دفعه في سبيل ذلك هو التضحيه بوظيفته واثاره غضب الفئه الحاكمة عليه ....

والواقع أن المرحوم شاؤل طويق لم يسقط صدفة تحت وابل رصاص الشرطة الذي اطلق على المتظاهرين بل صوبت النار عنوة وعمدا لفرض اغتياله شخصيا ، وذلك في محاولة فاشلة جانب السلطة الغاشمة لتفكيك الصفوف الوطنية وبث روح الفزع في نفوس الوطنيين والاحرار والتشهير باشخاصهم وتشويه والنيل من سمعتهم والاساءة اليهم الوسائل ، وذلك على اختلاف السياسية وانتماءاتهم الحزبية ، الى الصاق التهم الباطلة بهم .

وشاء الصدف بعد مضي سنوات على ذلك الحدث الاليم ، أن يلتقي هذه السطور باحد الاشخاص الذين شاركوا في تلك المظاهرة . فأكد له ذلك الشخص أن المرحوم شاؤل طويق ما ليخر صريعا في المظاهرة لو لم يسلم أحد المندسين فيها من عملاء الامن كان يحملها ذلك العميل بحجة انه قد التعب والاعياء من مواصلة حملها ، كان يتناولها منه حتى صوب اليه الرصاص عاردى قتيلا على الفور ... وهكذا للحقيقة والتاريخ أن الحادث لم يقع واعتباطا بل كان جريمة قتل دبرت للالتفاف على الحركة الوطنية والمدها المتواصل وتقويض منجزاتها الديموقراطية . ولم تلبث هذه أن انكشفت للشعب العراقي الذي بكونه ابقرة المحيا ، مما زاده وسجيا لتلك الجريمة القذرة لعزمه على مواصلة الكفاح ضد الرجعية الحاكمة عميلة الاستعمار والمتآمرة والاقطاع ...

ولكن التاريخ الذي لا يعرف غير والانصاف لم يمهل المعتدين طويلا يلبث ان سجل بعد مرور ١٢ عاما على ذلك الحادث المحزن «ان المواطن السيد شاؤل طويق قد استشهد في سبيل الوطن» وكان ذلك عن طريق احد البلاغات التاريخية التي اصدرتها ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ المجيدة بزعامة القائد الوطني المرحوم الزعيم عبد الكريم قاسم ، الثورة الوطنية التي دكت صروح الحكم الملكي الرجعي الفاسد في العراق دعائم الظلم والطغيان والتفرقة واعلنت الجمهورية ونادت بالديموقراطية والعدالة والمساواة التامة في الحقوق بين جميع المواطنين عربا واكرادا ، مسلمين كانوا او مسيحيين أو يهودا او صابئة ، كما انقذت العراق من النفوذ الاستعماري والنظام الاقطاعي وحققت الاصلاح الزراعي ... وكانت تلك الثورة نتيجة مباشرة لما قدمه الشعب العراقي من الغرامات والضحايا الغالية في سبيل قضيته الوطنية الكبرى ، قضية التحرر والانعتاق ....

قالوا ..

— هناك نوعان من النساء .. الاول : سهل بسيط .. اما النوع الثاني : فمعقد مطلي بالالوان الزاهية .

— عرفت رجلا مهذبا لدرجة أنه كتب على قبره هذه الجملة — المعذرة اذا لم اقدر على الوقوف لشكركم على زيارتكم .

آفـاق ثقـافيـة

ثلاثة ارباع الساعة في ضيافة الرئيس اسحق نافون

بقلم : المحامي سليم شعشوع

مركبتنا تنهب الارض ، تحـاول عبثا ان يستقيم لها الطريق الملتوي بين رمات حين والقدس ، الريح ترشق سيارتنا بحفنات من الرذاذ الطريق في كل لحظة يكشف لنا عن صورة خلابة خطتها ريشة الباري تعالى ، فهناك زرع يرتشف الغيث وهناك غرس ينفض عن اطرافـه البلل . واذا كنا نمخر عباب هذا الجمال ، فان ذلك لم ينسنـا الغرض من هذه السفرة ، وانمـا زاده روعة وشوقا ، واهـاج عاطفتنا حبا ما عرفنا له مثيلا مـن قبـل .

الناس مهما كانت مراتبهم في المجتمع ، او في العلم او في الادب ، وسواء اكانوا رجال دولة او ناسا عاديين ساعدهم الحظ على لمقابلة رئيسهم ، فلا بد لهم مـن ان يقدحوا زند افكارهم لكي تجري السنتهم بكلمات مختارة ، وجملا خلابة في هـذه المناسبة . ولا شك انهم ايضا يخططـون لتصرفاتهم أمام رئيس بلادهم فيختـارون ملابسهم ويصلحون من هيئتهم ، وقـد يضطرون الى التصنع والتطبع .

يعلم الله أن اية فكرة من هذه الافكـار لم تراودنا ليس فقط لاننا لم نتعودها ، وانما لاننا نعرف شخصية رئيس بلادنا ، نعـرف انه لا يميل الى قيود الاتيكيت ، ويمـل التكلف ويحب الطبيعة البشرية ، يحـب الانسان كانسان مهما كان مبدأه السياسي أو معتقده الديني أو مركزه الاجتماعـي أو الادبي :

سكرتيرة الرئيس تصوبنا الى مدخـل المكتب . وحين ولجنا القاعة كان الرئيس جالسا على كرسيه . الله ما هذا ؟ هـل يقوم رئيس بلادنا أمامنا ؟ في اية دولة يقوم الرئيس أمام اديب أو محام أو شاعـر . ماية ديموقراطية هذه التي يتحلى بهـا رئيسنا ؟

دعانا للجلوس قبالته بعد الترحيـب الحار والمصافحة .

ـ هذا الكتاب لك ، يا سيدي الرئيس ، انه يبحث في الاحوال الشخصية لطائفة من رعاياك ويتناول موضوع المحاكم الشرعيـة الاسلامية في دولة اسرائيل» .

الرئيس يتسلم الكتاب بامتنان ، نميقرا كلمة الاهداء على صفحته الاولى ، ويبادرني بالاستفسار عن الكتاب ، وعن المواضيـع التي تطرقت اليها فيه ، عن احكام الشريعة [illegible] الكنيست في مواضيع الاحوال الشخصية ، عن التجاوب بين الاثنين ، عن الجهد الذي كرسته له ، وعن تكاليفه .

ويتشعب الحديث فيمتد الى موضـوع السلام ، الى الحديث عن التعاون بيـن اليهود والعرب . الرئيس يترك مقعـده ويتوجه الى مكتبته الضخمة يده تقع مباشرة على كتاب من بين الاف الكتب ، انه كتاب «العصر الذهبي» الذي اهديته له في مقابلة سابقة . ويجري الحديث عن اهمية الكتاب وعن عرضه في المؤتمر الدولي لكتب فـي القاهرة وتدريسه في جامعات بعض الدول العربية ، الرئيس شفوق بكل ما يؤالف بين القلوب ، وينمي المحبة والتعاون والاخوة بين الافراد والشعوب .

الرئيس اسحق نافون

★ ● ★

يقلب الرئيس صفحات الكتاب ، واذا بالصفحة ١٢٤ فقلت له فيها قصيدة الشاعر العربي عبد العزيز بن حيزة القرطبي يمدح فيها شموئيل هنغيد ، وزير الدفاع للخليفة عبد الرحمن الثالث . انست في الرئيس الرغبة في قراءتها ، فاستأذنه في ذلك فكانت فرحتنا بمضمونها جياشة ، فـاذا بالرئيس يحدثنا عن زيارته الاولى لمصر ، وينشـد امامنا الشعر الذي القاه في ارض الكنانة في مدح السلام وذم الحرب وتشبيهه بالعجوز الشمطاء . وحين انست من لدنه الرغبـة في الاستزادة من قراءة شعر الاخوة بيـن اليهود والعرب ، استأذنته لاتلو عليـه قصيدة القاضي الفاضل في مدح موسـى بن ميمون . من يصدق أن رئيس دولـة بالرغم من مشاكله الجمة العديدة يتكـرم بالسماع والاستماع الى اجمل منتجـات [illegible] والمؤاخاة .

ها هو الرئيس يسألني أن كان بحوزتي نسخة من «العصر الذهبي» علت البسمـة شفتي زوجتي وشفتي فقلت : يا فخامـة الرئيس اني حملت معي نسخة من هـذا الكتاب لتزينها بتوقيعك فاحتفظ بها مدى العمر . فقال : لقد سألتك ان كان بحوزتك نسخة منه ، لانني بعد دقائق سأستقبل وزير الصناعة المصري ، واود اهـداءه نسخة من كتابك . واضاف أن من يهدي كتابا يوقع عليه وانك اهديتني كتابـك ووقعت عليه ، فليس لي ان اوقع علـى كتابك الذي انت مهديه اما انا فساهديـك كتابي . السكرتيرة تحمل كتاب الرئيس ، الرئيس يخط كلمة الاهداء .

الرئيس يسأل عن انتشار كتبي ، عن تكاليفها ، فتحكي له زوجتي عما يعترض طريق المؤلف من مصاعب لا سيما من يؤلـف باللغة العربية ، نظرا لعدم وجـود مولين لهذه الفروع من التأليف ، فيعـد الرئيس خيرا والف خير .

لقد تبينا اننا اخذنا من وقـت الرئيس اكثر مما يجب فاستأذناه بالانصـراف . الرئيس يترك مقعده ويلازمنا الى باب قاعته ويودعنا باجمال كلمات الوداع ويدعـو لجميعنا باللقاء القريب .

أن مدة المقابلات مع الملوك والرؤساء تحدد مقدما بالدقائق . فاية مقابلـه هذه التي حظينا بها بدون تحديد وقت ؟! اي رئيس هذا الذي جعل مكتبه بيتـا للشعب ؟ انه الرئيس نافون الذي يغذي ذكرك ، وينمي عاطفتك ، ويجمل اخلاقك ، ويعلمك التواضع .

المتاه

شعر : موسى محمد حلف : طبعون

مـا الناس الا سيـد ومسـود
لا تعجبن ، فمـا بذاك جـديـد
فالدهـر من زرق الاسنة ومضـة
من هولهـا دم الكمـاة قـديـد
مـا الـدهـر الا غفلـة موتورة
في حلقهـا الاهـوال والتنكيـد
حسب الخليقـة من مصارعة الهوى
بطر ، ويبقى (الاخـرون) عبيـد
فالناس في بطن الحضـارة ذئبـة
أغنامهم هلكت .. وعاش السيد(١)
في كل صومعـة يـردد فاجـر
لحـن الصلاة .. فيفتري ويعود ..
يا ليل .. اني اذ اشاركـك الجـوى
يا ليل طل .. فيك الشقاء رغيـد
ها انت تقبـع فيـك رهبة ناسـك
خشعت .. فكل الامنيـات بعيـد
اضويتني من كل سابحـة الـدجـى
شعرا ، يعانق وحشتـي ويعيـد
فيفيض الهـامـي اليـك مرتـلا
ويطـول بـي التلحين والتـرديـد

● ★ ●

من غفلة الماضي نسجت عبـاءتـي
مزدانـة ، فيها القديـم جـديـد
يا ليل مد يـدا .. وصافح وحدتـي
ما انت الا خيبتـي والبيـد ..

(١) عـاش السيد : السيد لقب من القاب الذئب .

زجليات — وقفة مع الزجل

نظم : عيد دعيم ـ عبلين

من الازجال الشعبية   عبيت سلال
ومن نغماتو الشجية   سكر الموال
الفن تربى ع ايدي   ايام وليال
والقوافي المضوية   نغمة والحان

● ■ ●

خيول ازجالي بالساحة   عملت الهول
ما عرفت يوم الراحة   بين صول وجول
عملت بالكون سياحة   بعرضو والطول
وع النبعة وسط الواحة   نصبت ميدان

● ● ●

من فني ومن تفريدي   غنى الشحرور
ومن خمراتي ونبيدي   سكرت الزهور
جودي يا افكاري جودي   وشعي بالنور
قوة عزمي وجهودي   تفت الصوان

● ■ ●

ببحر القوافي فنـي   سفينو بعـوم
هويتو من مزغر سني   ولحـد اليوم
ولما بحفلاتي بغنـي   تسهر النجـوم
بخلـي الانه والعنه   بقوة بركـان

● ■ ●

ع المسرح لما بوقف   يطرب جمهور
وللسرعة ماني مخفف   ضاوي الرامزور
كالنسمة لما تهفهف   ع اشجار الحور
دمعات السهد يجفف   وترحل الاحزان

● ■ ●

دوم بشعري بتباهى   صخر الاساس
بموهبتي والنباهة   وصدق الاحساس
شعلة فكري ضواها   اعجاب الناس
بمقصدها وبمغزاها   محبة وايمـان

الادب العربي بين المحاكاة والتجديد

دراسة وتقديم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمل

ـ الحلقة الاولى ـ

لا نكاد نجد في تاريخ الاداب العالمية ما يضاهي الادب العربي من حيث استمرار تطـوره دون انقطاع مدة طويلة تبلغ اربعـة عشر قرنا من الزمن . هذا الادب الذي انزل القرآن بلغته ، وفرض نفسه على الشعوب الـتي اسلمت ، والتي اخضعها الاسلام ، حتى شمل هذا الادب معظـم العالم المعمور في القـرون الوسطى .

على انه من الجدير الوقوف على العوامل العديدة التي أثرت في تطور هذا الادب والتي اهمها :

١ ـ الصراع بين الادب العربي القديم وبين الادب الجديد . وقد نجم ذلك نتيجة لاحيـاء الادب القومي القديم الذي بلغ الذروة في التطور والتشعب بحيث لا يكـاد يدانيه في غناه وغنى لغته وطول حياته ادب اخر في العالم . ولكن هذا الادب القديم اصبح فـي العصر الحديث ليس له علاقـة قوية بالحياة الجديدة . فاصبح لا يصور هـذه الحياة الجديدة ولا مشاكلها ولا ينير جوانبها .

ومن جهة اخرى تأثـر الادب العربي بالاداب الاوروبية القديمة والحديثة لشعوب مثل اليونـان والرومان القدماء . ثم الفرنسيين والانجليز والروس والالمـان والامريكيين وغيرهم . ان هـذه الاداب الاوروبية لم يستطع اغلب الادباء العرب في بداية النهضـة الادبية فهمها فهما صحيحا . ذلك لانها كانت تنبع من مجتمع وثقافة وعقلية تختلف كثيرا عن المجتمـع والثقافة والعقلية الشرقية .

٢ ـ الصراع بين الادب العربي القديم وبين الادب العربي الشعبي والذي نظر اليه المثقفون نظـرة استخفاف وعلى انه ادب منحـط لا يستحق الدراسة .

٣ ـ الصراع بين اللغـة الفصحى واللغة العامية والذي لا يزال قائما حتى يومنا هذا .

٤ ـ الصراع بين التعليم الديني التقليدي وبين التعليم الاوروبـي الحديث .

٥ ـ الصراع بين نمط الحياة الاجتماعية والثقافية والفكريـة التقليدية (والتي تنبع على الغالب من التعاليم الدينية) . وبين انماط الحياة الحديثة والتي يسيطر عليها العلم والحضارة الاوروبية .

وهكذا فاننا نجد ان الحيـاة الثقافية والادبية في الاقطار العربية كانت دائما في صراع بين عامليـن متعاكسين وهما طريقة التفكيـر التقليدية ووجهة نظرها ، وقوانينها وتقاليدها المتوارثة ، وذوقهـا ، وبين طريقة التفكير الغربيـة الحديثة المبنية على حرية البحث والاستقلال والاساليب العلمية !!

كان الادب العربي في العصـر الجاهلي ادبا صحراويا . غنائيا . يمجد الانسان الفرد حتى حصـر نفسه في نطاق ضيق من الذاتية مع تأمل في الحياة وفي العلاقـات الانسانية واستخلاص الحكـم والامثال . فمجد الاخلاق الحميدة كالكرم والجود والمروءة والشهامة . وذم الاخلاق السيئة كاللؤم والبخل والجبن وغيرها من الصفـات الذميمة والتي تتنافى مع مصالـح المجتمع البدوي القبلي والذي كان فيه «شيخ القبيلة» يعتبر الاول بين اقرانه المتساوين في الحقوق .

هذا . وقد تركت الحيـاة الصحراوية البدوية التي كـان يحياها العربي في صحرائـه اثرا عميقا على ادبه لم تمحه القرون الطويلة . والانتقال من مجتمـع بدوي الى مجتمع متحضر .

اما في الدولتين الامويـة والعباسية فاننا نجد تطورا خطيرا في الادب العربي ، واللغة العربية . ذلك لان العرب اطلعوا على علوم الامم الاخرى التي احتك بهـا الاسلام وخاصة الفرس واليونان . فبعد هذا الاتصال . نرى الادب العربي ينتقل بصورة تدريجية من «الانغلاق الذاتي» الـى «ادب انساني» عام . ظهرت فيه علوم جديدة اقتضتها الحياة الدينيـة والاجتماعية والسياسية والروحية . كما ظهرت علوم جديدة كعلـوم اللغة والدين والفلسفة والطـب والفلك والرياضيات والتاريـخ والجغرافيا . كما ترجمت العلوم المختلفة من الفارسية واليونانية .

(للبحث صلة)

اهم المراجع :

١ ـ المقدسي ، انيس ، الاتجاهات الادبية في العالم العربي ، بيروت ١٩٦١

٢ ـ اسماعيل عز الدين ، الادب وفنونه ، مصر ١٩٦١

٣ ـ بروكلمن كار (ترجمة عبد الحـليم النجار) ، تاريخ الادب العربي ، مصر ١٩٦١

٤ ـ طه حسين ، من حديث الشعر والنثر ، القاهرة ١٩٢٢

٥ ـ حنيف شوقي ، الادب العربي المعاصر ، مصر ١٩٦١

رسائل همنغواي تكشف اسراراً جديدة عن فن الأدب المعاصر

الزمن كفيل بكشف حقائق جديدة تتعلق بحياة الاشخاص الذين ساهموا فـي مجالات الفكر الانساني . ويبدو ان «الزمن» سارع هذه المرة وكشف حقائق جديدة مثيرة عن حياة الكاتب العالمي ارنست همينغواي الذي ترجمت كتبه الى كل اللغات الحية تقريبا .

الرسائل الشخصية الخاصة للكاتـب





همنغـواي ..

الكبير نشرت في كتاب جديد بعنوان «الرسائل مختارة» قام بالاشراف على تنسيقهـا وتبويبها كارلوس بيكر كما قامت بالاشراف على طبعها دار غرناطة .

يقع الكتاب الجديد في حوالـي ٩٠٠ صفحة وحدد سعره بـ ١٥ جنيها استرلينيا ووردت فيه مواضيع عديدة كشفت النقاب بشكل واضح عن «الشخصية» همنغـواي الحقيقية لانه كان يكتب رسائله هذه بشكل شخصي ولم يحلم في اي يوم من الايام بنشر هذه الرسائل على العالم لانها خاصـة بالاشخاص المرسلة اليهم بالاضافة الى ان مواضيعها شخصية وخاصة للغاية .

عبرت رسالة من الرسائل عن رغبـة همنغواي بأن يذكره التاريخ على اساس انه كاتب فقط وجاء في مقطع من هـذه الرسالة ما يلي : «الشعر برغبة عميقة في ان يحكم علي ككاتب ولا احب ان يفكر الناس عندما يحاولون معرفة شخصيتي على اساس اني رجل خاض غمار الحروب او مقاتل او صياد او لاعب ماهر فـي «السباق الخيل» ، وانما احب ان اكون بكل بساطة كاتبا وأن يتم الحكم على هـذا الاساس فقط» .

جاءت في الرسائل ايضا الافكار الرئيسية لعشر كتب ، وكانت هذه الافكار مكثفـة للغاية بالاضافة الى لقطات سريعـة تجسدت في الحوار : الذي استخدم بعد فترة في الكتب التي نشرت .

كشفت الرسائل عن معلومات جديدة تتعلق بحياة همنغواي الزوجية مـع زوجاته الاربع في قارات ثلاث ، بالاضافة الى رسائل تتعلق بعدة حروب خاضهـا همنغواي .

ركز همنغواي في رسائله المتعلقة بالادب والفكر على اسلوبه في الكتابة ورأيه في الاسلوب لاهميته في تقنية التاليف .

وكشف همنغواي عن حبه للكتابـة الجملة ، وقال أن الجملة هي اهم شيء في الرواية وهذه الجملة ينبغي أن لا توحي للقارىء بأنه يقرأ رواية وانما ينبغي ان تتحول الى مشهد حتى يشكل سريع الى مخيلته لذلك فان القارىء يشاهد المناظر ويعرف ما يجري بشكل لا شعوري ، اي ببساطة انه لا يقرأ جملة او فقرة وانما يشاهد الريف .

نقرات سريعة مذهلة جاءت في الرسائل معبرة عن مواضيع عديدة تبدأ بفن الطهي ووصف الوجبات اللذيذة والتمتع بهـا وتنتهي بمشاكل الزواج والحصول علـى جائزة نوبل وغير ذلك من مشاكل الحياة اليومية .

اعتبر نشر الرسائل من اهم الحوادث في عالم الادب ، اذ كان معظم الطلاب الذين يدرسون الادب الاميركي في الفترة الواقعة بين عام ١٩٢٠ وعام ١٩٥٠ يتلهفون الى هذه الرسائل لانها تلقي الاضواء علـى شخصية كاتب كبير لعب دورا مهما فـي تاريخ الادب .

معرض فني مصري في باريس

باريس ـ افتتح في باريس مؤخرا معرض الفنان المصري سعيد الصدر الذي اقيم بالمركز الثقافي المصري بالعاصمة الفرنسية .. وحضر حفل الافتتاح حشد من الفرنسيين المهتمين بفن السيراميك .

والفنان سعيد الصدر [illegible] اصيل وملتزم .. استوعب [illegible] الفرعونية والقبطية [illegible] الفضل اليه بانشاء [illegible] بكلية الفنون [illegible] اجيال من الفنانين [illegible] .. وتولى عمادتها حتى عام [illegible] وحصل على جائزة الدولة التقديرية للفنون .

كـونـي

شعر : يعقوب احمد ـ كفر مندا



كوني انسانة اخرى
امراة اخرى
كوني شيئا اخرا
كي أحبك مرة أخرى
قاتل يكون الحب المتجمد
بائسة تكون المياه الراكدة ..
لا تكوني امراة واحدة ..
كونـي نارا ..
كوني بردا ..
كوني شيئا اخرا
فانا اكره النار الخامده ..
من عشرين سنة ..
وانا اقول لك حبيبتي
من عشرين سنة ..
وانا اصلي في معبدك
نفس الايات
نفس الصلوات ..
نفس الايمان نفس الكفر ..
نفس الكلمات ..
من عشرين سنة .. وحتى الان
وانا اشتغل بنفس مناجم الكلمات
واحمل اكياس .. العشق
وصخور اللهفات
من عشرين سنة ..
وانا اكتب لـك ..
وكلما قرأت ما اكتب
وجدت انني اكتب نفس العبارات
كوني شيئا اخرا
كوني كل شيء ..
كـل شيء ..
الا ان تكوني واحدة ..
كي لا تكون كتاباتي
كلهـا واحدة ...

مـع العـارف بالله

شرف الدين عمر بن الفارض

دراسة وتقديم : محمود طعمه ـ القدس

و عمر بن علي بن مرشد ، يرجع نسبه الى قبيلة بني سعـد قبيلة السيدة حليمه مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم ، [...]الده الى مصر من حماة وكان رجل فضل وجاه يثبت الفروض [...]اء على الرجال بين يـدي الحكام ولذلك لقب بالفارض .

شاعرنا في مصر ، ولا شك انه كان اليد الطولى في ثقافته وتكييـف النفسية ، حيث ظهر فيه ميل كبير [...]لتدين منذ اوائل شبابه ، فتزهـد وخاصة بعد وفاة والـده ، [...] قصد مكة المكرمة واقام بهـا (١٥) سنة نضجت فيها شاعريته [...]ا بين الاماكن المقدسة . ثم عـاد [...]ر التي كان يحكمها الايوبيون الذين يقرون السنة والتصوف الى حد [...]

[...]ا ما جعل الناس يكرمون ابـن الفارض وقد رجع من مكة شيخا متصوفا ، وشاعرا كبيرا ، فقد كانوا يلتمسون منه البركة ويقصدون تقبيل يديه فقد قال ابن العماد الحنبلي «فاقام بقاعة الخطابة في جامع الازهر وعكفت عليه الائمة ، وقصده بالزيارة العام والخاص حتى أن الملـك الكامل كان ينزل لزيارته» .

شخصيته : ـ

اجمع المؤرخون على انه كان ورعـا وقورا طيب الاقوال والافعال ومن يتفهم روح قصائده ، ويراجع سيرته يرى في نفسيته ثلاث مزايا بارزة هي :

١ ـ كان شديد التأثر وخاصة بالجمال الى درجة الانفعال العصبي .

٢ ـ ميله الى الخلوة والتقشـف ويتضح ذلك في شعره اذ يقول :

وابعدني عن اربعي بعد اربع
شبابي وعقلي وارتياحي وصحتي
ملي بعد اوطاني سكون الى الفلا
وبالوحش انسي اذمن الانس وحشتي

٣ ـ كرم سجيته وحسن عشرته ..

اسلوبه الشعري : ـ

نشأ في عصر بلغت فيه الاناقة البديعية نثرا ونظما اعلى درجاتها فهو عصـر القاضي الفاضل ـ العماد الاصبهاني ـ ابن النبيه ... وغيرهم الكثير وهـذه الطبقة بما فيهم ابن الفارض عرفت بولعها الشديد بالصناعة اللفظية . ويظهر التأنق البديعي في جميع قصائده واكثر هـذه المحسنات الجناس بانواعه ويتضح ذلك في :

ليت شعري هل كفى ما قد جرى
مذ جرى ما قد كفى من مقلتـي

الطباق ويتضح ذلك في :

مني له ذل الخضوع ومنه لي
عز المنوع وقوة المستضعـف

الطي والنشر ويظهر ذلك في :

مقلبي وطرفي ذا بمعنى جمالها
معنى وذا مغرى بلين قـوام

وغير هذا الكثير ولقد امتاز شعره بروعة الخيال ودقة الوصف الا أن هناك عيوبا لا يجوز الاغضاء عنها اهمها تكرير المعاني وكثيرا ما كرر العبارة والبيت الشعري في اماكن شتى .

فقد قال :

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي
يضركم لو كـان عندكـم الكـل

وجاء في قصيدة اخرى :

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي
يضركـم لـو تتبعوه بجملتـي

وورد المعنى او حتى بعض اللفظ في مواضع عديدة اخرى ، وهناك الكثير حيث يعتبر ذلك طبيعيا في قصائد عديدة تدور حول موضوع واحد .

[...]جامعة توبنجن تعد «[...]لينيكا» لترميم الكتب والمخطوطات العلمية

[...]ع في المانيا الغربية برنامج خاص [...]ترميم وتصليح الكتب والمخطوطات [...] الثمينة القديمة لاجل انقاذها من [...]وخسارتها الى الابد . وتم في سياق [...]خصيص مساعدات مالية لعشريـن [...]من ورش تصليح الكتب القديمة . [...]ت مؤسسة تبرعات شركـة [...]ساجن مبلغ ٥٠٠ الف مارك لاقامـة [...]يك» الاول في المانيا الغربية لاجل تصليح الكتب والمخطوطات العلمية [...] في مكتبة جامعة توبنجن التي [...]اريخها الى ما قبل خمسمائة عام ، [...] بخبيرين في ترميم الكتب والمساعدين [...]هذه المهمة في اول الامر خـلال [...] اعوام القادمة .

[...]م هذه المكتبة ٦٠ الف كتـاب [...]ط ، يعود تاريخها الى ما قبل عام [...] ، منها حوالي ٢٥٪ بحاجة الـى [...] . وقد اضطر الى سحب عـدة [...]بها من الاستخدام بسبب الاضرار التي حلت بها اما بسبب الرطوبة [...]فاف او سطو الفطر والحشـرات [...]ثناء التخزين ، او بسبب الاضرار [...]لت بها بسبب القدم او طـول [...]ال ، او تشقق الورق وانحلاله ، [...] المنمنمات او الغلاف .

[...]تخدم الان «الكلينيك» ترميم الكتب بمكتبة جامعة توبنجن احدث طرق [...] العصرية ويبتكر الطرق الجديدة [...]كن من المحافظة على الكتب مـن [...] . ويجرى قبل عملية تصليح الكتـب [...]صور شمسية لها واعداد بروتوكولات [...]لتها ثم يشرع في تصليح مغلفاتها في [...]امر ، ثم ملزماتها وورقها ، ممـا [...]خبرة ودراية واسعتين . وقد تم [...] جانب من المخطوطات القديمـة [...] اثناء فرز الكتب والمخطوطات التي [...]اجة الى الترميم حتى الان .

دراسات فكرية : « ابعاد الأيروس »

دراسـات في فلسفـة هربات ماركـوز

بقلم : روبرت ماركس
تعريب : جميل ارشيد ـ الناصرة

ـ الحلقة الثانية ـ

ويخلص هربارت ماركوز الى القول بان اعتراض وجود حضارة غير قمعية ينبغي «ان يصبح نظريا بعرض امكانية تطور غير قمعي لليبيدو تحت ظروف حضارة ناضجة أولا» .

ـ ومن سوء الحظ أن القارئ يترك ومجموعة من الاعتراضات على شكل اسئلة منترفة جدلا طالما لم يثبت حتى الان «ما هو الليبيدو ؟» واقل انبانا كيف يمكن ان يكون قد تطور بصوره لا قمعية .

أيشير تعبير ليبيدو الى ثمة قـــوة كالطاقة المختزنه في المركم ؟

في هذه الحالة لا يجدي الليبيدو نفعـا «للتطور» ، واقل نفعا للتطور «اللاقمعي»، لذا فاما انه يوجد في كمية قابلة للقياس كالشحنة الكهربائية في الحاشدة المختزنة ـ المركم ـ ، أو على صفائح المكثف ، أو لا يوجد اطلاقا .

أيشير تعبير ليبيدو الى نغمة ارغـن أو افكار ، او الى نماذج من الروابط بين ايماءات جسدية وسلوك جسدي ؟ «ولو اردت ان تسترجع الليبيدو مـــن نسي» فماذا تعمل ؟

أتزيل الطاقة منه ؟ اتزيل الطاقـــة من نسك ؟ اتوجه انتباهك الى مكـــان اخر ؟

لقد كان تعبير ليبيدو غامضا دائما .. ومن جهة اخرى ، هناك معنى «النضوج» المقرن بالحضارة .

نرى عند أي حد في تطورها يمكن ان نعتبر حضاره ما ناضجة ؟

أعندما حلت معضلاتها العاطفيـــــة والاقتصادية كما في حالة قبائل الاسكيمو او سكان جزر ترويرياند(١) ؟

أن منظور الفرية الواحد الذي يستمر في الحياة المعاصرة في تفسير هربـــارت ماركوز لفرويد أو بدقة أكثر تعبير مبـدأ اللذة الواحد الذي ينجو من صرامة القمع العادي والقمع الزائد مما هو الخيـال الجامح ـ الوهم ـ

وتجد الرغبة الاصلية للذة في الحلم وفي احلام اليقظة وفي اللعب وجودا اما تحت واقعي او فوق واقعي ، وبذلك تكـــون الحرية المنبثقة من القمع مسالة اللاوعي ومسالة الماضي الادنى من التاريخ والادنى حتى من البشر . «وهذا يتبع أن عكـــرة مبدأ واقع لا قمعي ، انما هي مسالـــة تقهقر . وأن مبدأ كهذا قد يصبح واقعا تاريخيا ومسالة تطور وعي ، وأن صور الوهم تستطيع أن تستند الى مستقبـــــل الانسانية غير المقهور عما تستند الـــى ماضيها الذي ـ أسيء قهره ـ ولقد بدا ذلك كله الى فرويد في احسن الاحوال ، يوتوبيا جميلة» .

هذا واقر السيرياليون بالتورط الثوري للوهم ، فقال أندريه بريتون : «ان الخيال يوشك على أن يطالب بحقوقه» . وطرح باتفاق مع هربارت ماركوز السؤال التالي: «الا يمكن ان نطبق الحلم أيضا على حل مشكلات الحياة الاساسية ؟» . أن في صلب الوهم بعد ذلك «الرفض العظيم» ، اي أن نخضع . انه الاحتجاج ضد القمع غير الضروري والصراع من أجل الشكل الاسمى لحياة الحرية بغير قلق .

ان المجتمع ليس منفتحا الى الرفضـــــ العظيم ، والوهم هو انغماس ذاتي ، وقد يجسد في مجال واحد فقط دون تصـــرف يفضي الى فن العقوبة . والمجتمع الذي يتمسك به هربارت ماركوز نفى امكانيـــة حياة اللذة الى أرض لا انسان سميـــت «يوتوبيا» .

ان التسويغ تاريخيا هو غلبة الندرة لان الاخطار هي أخطار الابادة الدائمة الحضور ، واهتمام مباشر أكثر مما ينبغي باللذه يعتبر مرادفا لتهور ازاء الواقـــع (مبدأ اللذة ومبدأ العائد) تكمن مـــــي الاستخدام الاجتماعي لادارة شاملة للاجهزة بالوسائل الميكانيكية .

«فان الدائرة الواقعة خارج العمـــل هي التي تحدد الحرية والانجاز ، وتحديد الوجود الانساني هذا وفق معايير هـــذه الدائرة هو الذي يؤلف نفي مبدأ العائد ، وهذا النفي يبطل عقلانية السيطره ... ومن ثم ينمو الصراع من اجل الوجود على أسس جديدة ، ووفق أهداف جديدة ، ذلك أن هذا الصراع يتحول الى صراع منجسد ضد كل قسر مستغل مفروض على الممارسة الحرة للسلطات الانسانية وضد الكــــد والمرض والموت» .

ويؤكد هربارت ماركوز بانه في علـــــم الاساطير اعتبر بروميثيوس «البطـــــل الحضاري ـ الثقافي» الذي رمز الى الجهد غير المنقطع للسياده على الحياه ، وكـــان التقدم والكد في انتاجيته التي كانت نعمـــة ونقمة في آن واحد منضفرتين ، وكـــان الطراز البدني لمبدأ العائد . ولكن حتى في علم الاساطير كان ثمة قطب معاكس لمبدأ العائد هو السلب أو النفي المعبر عنه في «الصوت الذي لا يأمر بل يغني ، والاشارة التي تمنح وتتقبل» .

وكان بطلا هذين القطبين المعاكسين ـ الحضاريين ـ أورفيوس وناركـيوس ، وقد وعقت هذه الصور ما بين ثاناتوس ـ غريزة الموت ـ وايروس ـ غريزه الحب ـ واعادت الى الذهن صورة عالم لا ينبغي ان يهيمن عليه او يساس بل أن يحرر .

ويجسد أورفيوس وناركيسوس تحريـــر اللذة وتوقف الزمن ، ويعيدان بناء عالم يسود فيه ـ بحسب تعابير بودلير ـ «النظام والجمال والبذخ والسكينة والمتعة الجنسية» ، فيسود هنا نظام دون تضمن قمعي لكنه ينفي النظام الذي يعضد عالم مبدأ العائد حيث الوجود مجرب كارضاء ، والانسان والطبيعة متحدان بطريقة ما بحيث أن انجاز الانسان هو في نفس الوقت انجاز دون قسوة الطبيعة .

ان الصور الاورفيه ـ الناركيسوســـة بالنسبة لهربارت ماركوز هي صور الرفض العظيم التي تحتج على نظام الجنسانية التناسلية القمعي ، وتشترط بان على مبدأ الواقع ان يتشد ويثبت في البعد الجمالي: «يحول ايروس الاورفي صورة الوجود ويصبح سيد الرزية والموت من خـــلال التحرر ، ولغته غناء ، وعمله لعب . وأما ناركيسوس فهي حياة الجمال ووجوده ... ل» .

... هربارت ماركوز نفسه مزدهيا في التوكيدات ، فينسى الجدل ، ويتنفس بحرية كما لو انه تحرر لحظة بحلم تحرره، وينشيء اماله ، وفي هذه المسافة يخترق هربارت ماركوز ـ الموزارتي ـ الخطوط، ويصغي القارئ الى الة الفلوت السحرية ويغدو مدركا بان لدى ماركوز الكثير مما يريد قوله وله صفة فردية ، بل الكثير مما يحمل الوعد الغنائي لبعض انبياء العذوبة والضياء ، لا سيما افلاطون ، ماثيو ارنولد، وجورج سانتيانا ، ومن ثم يتضح بـــان ماركوز قد سجن نفسه بطريقة ما أو باخرى في عالمه الخاص ، وهو توكيد بعمد او بهوى بسحره المقنع لا يشبهه الى اختصار شرعي . وهذا الحكم ليس حكما ماركوزيا، فعلى ماركوز أن يدافع ضد نفسه ، فيكتب ما يلي : «من الواضح أن البعد الجمالي لا يمكن أن يثبت شرعية مبدأ الواقع» وربما لا ، ولكن على ضوء الشك الهيومي ـ نسبة الى الفيلسوف الانجليزي ديفيـد هيوم ـ يمكن أن نسأل انفسنا فيما اذا كان مبدأ الواقع عند ماركوز ـ او فرويد ـ هو بالفعل مبدأ يكون ملائما للاثبات او الشرعية بالاضافة الى أن ماركوز لا يسأل نفسه هذا السؤال ، بل يقوم برحلـــة قصيره الى سجلات الميتافيزيقا ـ ما وراء الطبيعة ـ الالمانية :

«ان الوجود الجمالي مدان أمام محكمة العقل النظري والعملي الذي صاغ عالم مبدأ العائد على مثاله ، ومع ذلك سنحاول أن نوضح بأن هذا التصور عن الاستطيقا انما يأتي من «القمع الثقافي» للمضامين والحقائق المعاكسة لمبدأ العائد ، وسنحاول تفنيد هذا القمع نظريا عن طريق التذكير بالمعنى والدلالة الاصليين للاستطيـــقا . وتتضمن هذه المهمة توضيح الرابطـــة الداخلية الكائنة بين كل من الـــلذة ، الحساسية ، الجمال ، الحقيقة ، الفن والحرية ، والتي تكشفت من خلال التاريخ الفلسفي للفظة استطيقا» .

يبدأ ماركوز كنقطة انطلاق من كتـــاب الفيلسوف الالماني عمانوئيل كانط «نقـــد الحكم» الذي خلع فيه كانط على نقطـــة «استطيقا» معنى اضافيا جديدا وولـــدت منذئذ . ولقد كان المعنى الاصلي لكلمة «استطيقا» ـ جمالي ـ (ما يتعلـــق بالحواس) ، وأصبح يعني بعد كانـــط (انتماء الى الجمال) ولا سيما في الفن . ولقد تاتي سبب التغيير في المعنى من مفهوم كانط الشخصي لدور ملكة الحكم فـــي العلاقات الانسانية . ففي راي كانط أن العمليات الذهنية ينبغي ان تتالف تقريبا من الملكات العقلية الثلاثة :

الرغبة ـ الارادة ـ الفهم ـ الفكر ، العقل ـ والحكم .

يتوسط الحكم الارادة والفهم ، اي متطلبات الطبيعة وعمليات العقل . والحكم على اية حال موجه من قبل الاحساس بالالم واللذة «فالحكم ملتصقا بشعور اللذة هو الاستطيقا وميدان تطبيقه هو الفن» ، «ولا يظهر مجال الاستطيقا في كتاب ـ نقد الحكم ـ واحساس اللذة الماثل باعتبارهما فقط البعد الثالث والملكة الثالثة للفكر ، ولكن باعتبارهما مركزا له ، والواسطـــة التي تغدو بفضلها الطبيعة قادرة علـــى تقبل الحرية التي هي ضرورة الاستقلالية ـ استقلالية الذات ـ ومن ثم تغـــدو وظيفة الاستطيقا «رمزية» . عبر هـــذا التوسط . وللمقطع (٥٩) الشهير من ـ نقد الحكم ـ العنوان التالي : «الحول الجمال رمزا للاخلاقية» .

فالاخلاق في مذهب كانط هي سيادة الحرية التي تتجسد في قوانين تفرضها على ذاتها، والجمال يرمز الى هذه السيادة بقدر ما يبرز واقع الحرية بشكل حدسي» .

ليس من السهل تفسير الفقرة الانفـــة لعدم جلو المعاني التي يلصقها ماركـــوز بالكلمات المراوغة(٢) التالية :

«الحرية ، الجمال ، الاخلاقية» ، كما أننا لم نتصرف حتى الان بمعنى «الواقع». ويمضي ماركوز مرحا وكانه لم يكن مدركا بانه قد قبل الكثير في الفلسفة التحليلية عن عدم وجود دلالة دقيقة لبعض الكلمات وبأن الحقيقة المتمثلة بوجود كلمة معينة لا يشير الى وجوب وجود شيء بالضرورة أو صلة او علاقة متماثلة الى الكلمة ، او فيما اذا كانت الكلمة اسما ، كما لا يمكن لسؤال ما أن يفترض جدلا بوضوح اكثر مما في هذا البيان :

«ان الجمال يرمز الى هذا الوجود بقدر ما يقيم الدليل حدسيا على واقع الموت» .

(١) تروبرياندو : مجموعة جزر صغيرة تقع شمال غينيا الجديدة .

(٢) الكلمة المراوغة : كلمة غامضة يراد بها اجتناب موقف صريـــح منـــه او الانسحاب منه .

ـ يتبع ـ

لحظـــات

•• ولا يتساءلون !

جنبا الى جنب ، مع انبـــاء السياسة ، واخبار الازمـــات العالميه الطاحنه ، تتحدث الصحف البريطانيه الرصينه عن اشبـــاح ثلاثه من الموتى ، دأبوا علـــى الظهور في قاعات احدى الكليات العسكريه هناك ، مما اثار فـــزع رجال الشرطة الذين يتلقـــون تدريباتهم فيها ، فهم يحيون فـــي توتر وتوجس دائمين .. يحاولون ان يكذبوا اعينهم واذانهم وحتـــى انوفهم .. ولكن عبثا .. فهذا هو (الرجل الاخضر) كما يسمونه ، يمر امامهم واجما مذهولا ثم يختـــرق الجدار وتلك هي (السيدة البيضاء) تسير الهوينا برائحتها النفاذة ولا تلتفت اليهم .. وذلك هو (لاعب التنس) بملابسه الرياضية ، يعبر مسرعا ، كانما هـــو يخشـــى ان يفوته موعد المباراة !. ويقـــول سكان المنطقة أنهم يعرفون هؤلاء الموتى الثلاثة معرفة تامة .. وأنهم ماتوا فرادى في ظروف مأساويـــة متشابهة قبل سنين ..

ـــ::::ـــ

ولا يستوقف الخبر احدا .. تلتهمه الاعين في ثوان معدودات .. وترف على الشفاه ابتسامات .. فلا بأس بين الفينة والفينة مـــن طرفة تبدد شيئا من عبوس هذا الزمن الحافل بالمشكلات .. حتى لو كانت تلك الطرفة رجعة الـــى (المغيبات) ، في عصر (ثـــورة المعرفة) وما حققت من منجزات !

لا يستوقف الخبر احدا .. ربما لانهم في قرارة انفسهم يعلمون انهم لو توقفوا عنده هنيهة صدق وتذكر ونقاء ، لتغيرت حياتهم كلـــها ، وتركوا ما الفوه من اهتمامات انته وحرص شره لا يعرف المط... ولاهبلوا على ربهم يعدون انف... لقبضة خير عليها يبعثون .

كيف يتوقفون وهم بما هم ... مستمتعون ، وهم عليه مصرون ولا يتساءلون ولو مرة في ... ماذا اذا صح الخبر ، وجـ... حدقات الاعين على مشهد وا... لا يتغير الى ابد الابدين ، و... الابتسامات فهي شهقة رعب ... لا نزول ، (ونادوا : يا مالك ... علينا ربك ! قال : انكم ماكثـ... لقد جئناكم بالحق ، ولكن أكـ... للحق كارهون ٠)

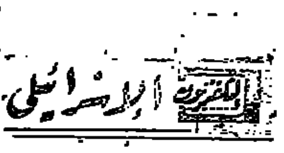
ـــ::::ـــ

يا لهؤلاء المعذبين .. لو ... مقدورهم لصرخوا فاسمعوا ... في كل ارجاء العالم : قد كان ... أسماء وأمنيات وطموحات ... وهؤلاء نحن الان سكارى ... في انظلمات .. نقرع جـ... البرزخ نادي ، لعلكم تسمعو... ميهات فانتم عنا في شغل ... تؤملون !

ونتسان بين ذلك الذي ... راحلته فمات اثناء حجه مع رسو... الله صلى الله عليه وسلم ، ... عنه : (يبعث ملبيا الى يوم القيا... وأولئك الذين قال فيهم عليـ... السلام : من تردى عن جبل فـ... فهو تردى عنه الى يوم القيا... ومن تحسى سما فسمه في يـ... يتحساه الى يوم القيامه .. ذلـ... انه (من مات على شيء بعـ... عليه) .. (وما ظلمناهم ولكـ... كانوا انفسهم يظلمون) .

جهينة





برامج الاطفـــال

٣٫٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ـ في حلقة بعنوان جدة كلارا ... هايدي وكلارا تزوران منـــزل جدة كلارا . هايدي تحرز تقدما في الدراسة وتتوثق علاقاتها مع كلارا .

٣٫٢٥ «عشية السبت» ـ برنامج ديني

البرامج العربيـــة

٥٫٣٠ موجز الانباء

٥٫٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «ابتسامة واحدة تكفي» ـ تمثيل نور الشريف ـ مصطفى فهمـــي ويسرى . الفيلم بالالوان . ويروي الفيلم قصة فتاة سافر حبيبها الى الخارج وتعده بالبقاء مخلصـــة له لكنها تتعرف على شـــاب تسلطته ، ثم يعود حبيبها وهنا تبدأ المشاكل ..

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨٫٠٥ البرنامج الديني مقدم السبت

٨٫١٥ شريط الانباء بالعبرية

٩٫١٥ الفيلم السينمائـــي «القيصـــر وكليو بترا ـ راجع زاوية اخترت لـــك ـ .

١١٫٢٥ قـــول مانـــور

١١٫٢٦ موجز الانباء بالعبرية

السبت ٢٨ـ١١ـ١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦٫٠٠ موجز الانباء

٦٫٠٢ « الصديق المنقذ » ـ مغامرات ـ كلب ذكي ـ المسلسل بالالوان .

٦٫٢٥ حلقة من مسلسل مهن خطرة

٦٫٤٥ حديث ولحن مع المطرب موشيه الياهـــو

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨٫٠٠ عند انتهاء السبت ـ برنامج ديني

٨٫٣٠ فندق فولتي ـ مسلسل كوميدي المسلسل بالالوان ومترجـــم للعربيـــة .

٩٫٠٠ نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩٫٢٠ نظرة على الرياضة

١٠٫٣٠ «قارب الحب» ـ مسلسل ـ لاحداث غرامية فـــي قالب فكاهي المسلسل بالالـــوان ومترجـــم

١١٫٢٠ اوربيون وبلز ـ عالم الغموض في حلقة بعنوان «نهاني العيـــد» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

١١٫٤٥ قول مانور ـ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩٫٠٠ حساب ـ ورياضيات للصـــف السادس

٩٫٢٥ التعليم الخاص

١٠٫٠٠ علـــوم طبيعيـــة

١٠٫٣٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس

١١٫٣٠ اجتماع وثقافة

١٢٫٣٠ موسيقـــى

٢٫٠٠ الجامعة المفتوحة

راديـــو

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية

٧٫١٠ صباح موسيقي

١١٫٠٥ قلبي في الشرق

١١٫٣٠ علم للجميع

١٢٫٠٥ موسيقى الظهر

١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

١٧٫٠٠ ملحق ادبي

٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢٨ـ١١ـ١٩٨١

٨٫٠٥ موسيقى الصباح

٩٫٠٠ عالم العلم

١٠٫١٠ كونسرت السبت

١٢٫٠٥ تمثيلية

١٢٫٠٠ من المسرح والسينما

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠ رياضة الصباح

٦٫٢٠ اخبار للمزارعين

٧٫٠٠ هذا الصباح ـ شريط انباء

٨٫١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات

١٢٫٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء

١٤٫١٠ اسبوع لسان

١٦٫٢٠ مع الناس

١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي

٢١٫٠٥ اغان شرقية

٢٢٫٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٢٨ـ١١ـ١٩٨١

٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩٫٠٥ ابتسم

١٠٫٠٥ شريط الاسبوع

١١٫٠٥ نادي الاثنين

١٢٫٠٥ كـل الالوان

١٤٫١٠ لتتكلم الانغام

١٥٫٠٥ مجلة الرياضة

١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨٫٣٠ من المدرج الرياضي

١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١٫٠٥ شريط الاسبوع

٢٣٫٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من

اخترت لك

- قيصر وكليوبترا
- التلفزيون الاسرائيلي ...
- التاسعة والربع

- يقدم التلفزيون الاسرائيلي الليلة قصة قيصر وكليو بترا التي تستند الى تمثيلية برناردشو الشهيرة .
- يقوم بالدورين الرئيسيين فيفيان لـي وكلـود رينـز
- تروي حكاية الفيلم قصة حب خيالـي بين يوليوس قيصر وبين كيلو بترا ملكـــة مصـــر انـــذاك
- الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .



جون كليز ـ في دوره بمسلسل فندق فولتي ، التلفزيون الاسرائيلي ـ السبت الثامنة والنصف

... السابعة صباحا

٦٫١٠ الحـــان الصبـــاح

٩٫٠٥ حساب جار

١٢٫٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥٫٠٥ قبيل المساء

١٧٫٠٥ اغـــان

٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢٨ـ١١ـ١٩٨١

٧٫٠٥ انغام نحب نتذكرها

٨٫٠٥ الـــوان

١٢٫٠٥ اغان ساخنة

١٥٫٠٥ اغان عبرية

٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

٢٣٫٠٥ موسيقى الرقص

صـــوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦٫٣٠ ـ ٧٫٣٠ ـ ٩٫٣٠ ـ ١١٫٣٠ ـ ١٣٫٣٠ ـ ١٥٫٣٠ ـ ١٧٫٣٠ ـ ١٩٫٣٠ ـ ٢٠٫٣٠ ـ ٢٢٫٣٠ ـ ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي

٦٫١٥ يا صباح الورد ـ هناء الصاف ـ أحمد سامـــي

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح

٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ الورد جميل ـ ام كلثوم ـ محمد عبد الوهاب

٩٫٥٥ وقفة مع اللغـــة

١٠٫٠٠ مجلة الاسرة

١٠٫٣٠ برنامج سلاما وتحيـــة

١٠٫٤٥ استراحة كلاسيكية

١١٫١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعه والصـــلاة

١٢٫٣٠ مع المجموعة المصرية :

١٢٫٤٥ من ملفات القضاء

١٣٫١٥ يا عيني عالصبر ـ وديع الصافي

١٣٫٢٤ ملاحظة

١٣٫٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى

١٦٫٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم

١٥٫٤٥ نشرة محلية

١٧٫٢٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨٫٣٠ ومرت الايام ـ ام كلثـــوم

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫... ...

٢٢٫٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة

٢٢٫٠٠ من الغناء العراقي

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ سلمة
اخر ليله
مال من الوداع
ـــ القمر

السبت ٢٨ـ١١ـ١٩٨١

٦٫٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي

٦٫١٥ مع المجموعة اللبنانية :
لاح وجه الصباح
يا سمات الصبح
ما احلى الصحبه

٦٫٢٤ كلمـــة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٠ عوا الحنايا ـ محرم فؤاد
يا هلا بالشمس ـ نائمة

٨٫٠٠ استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ اسماية ـ مرشي
حاسس ـ محمد العزبي

١٠٫٠٠ استراحة كلاسيكيه

١٠٫١٥ برنامج مع العاملين

١١٫٠٠ نبر المساق ـ وحيد عزت

١١٫١٥ برنامج سلاما ومحبة

١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :

١٢٫٣٠ موكب الاغاني العربيه

١٣٫٢٤ ملاحظـــة

١٥٫٠٠ ملاعب واهداف

١٥٫٤٥ نشرة السمه والقطاع

١٥٫٤٥ ملاعب واهداف

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم

١٦٫١٥ ملاعب واهداف

١٧٫٤٥ شادي ـ كارم محمود
عماته ـ سهام سماس والسي
شوقي والنطون محفوظ
خساره خساره ـ عبد الحليم

١٨٫٠٠ مع مغني الاذاعه :
الحب كده ـ ام كلثوم

١٩٫٠٠ ملاعب واهداف

١٩٫٣٠ كلمـــة اليـــوم

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ زاويه من صندوق البريد

٢٢٫١٥ اه يانا من الهنا ـ ورده
شادي اسامة ـ صالح الشلي

٢٢٫٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة

٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش:
يا فرحتي يوم ما تحبني
سهرت طول الليل
اسأل ابه علشان انساك
سألتني الليل



مــال .. وكــلاء التأمين

ـبـح موضوع السيـر على الطرق من اهم المواضيع التي الانسان في هـذه الايام واخطرها .
ان حوادث الطرق تحدث في جميع انحـاء العالم ، الا ان بالذات تعتبر من البلاد التي تكثر فيها حوادث الطـرق ن في مقدمتها .
كتبت كثيرا حول هـذا الموضوع وتطرقت في هذه الزاوية طار التي يتعرض لهـا المواطنون ، وبينت الروادع التي تخفف من حدة وكثرة هذه الحوادث ، وكـل ذلـك حسب المتواضعة ، فانا لست من خبراء السير على الطرق ومعرفة الكاملة التي من شأنها الحيلولة دون وقوع حوادث .
ي في هـذه المجالـة ، اود ان اتطرق الى موضوع لا يقل موضوع آخـر خاص بحوادث الطرق .
وع الذي نحن بصدده ، هو التأمينات التي وضعت من يض على الذين يكتـب لهم النجاة من حوادث الطـرق ـاتهم رافقها العجـز والاصابة .
تحدث هنـا عن الذين يتعرضون للعجـز الدائم ، أو ينجون من الموت نتيجة حوادث الطـرق ، ولا اتعرض تون ويفقـدون الحياة نتيجة هذه الحوادث ، ذلـك ان الاول لمضمن معلوماتي ما يوفي حقه ، أما الموضوع الثاني على مجريـات الامور بصدده ، وقولة الحق تقضي ان لها مطلعا على الحقيقة بكاملهـا .
د الى موضوع التأميـن الذي يجبر السائق الحصول عليه ركة التأمين مسئولـة عن جميع الاضرار التي تلحـق وبصاحـب السيارة والسيارة نفسها .
نعلم ان دائرة السير في اسرائيل تعتبر التأمين من أهـم ت المطلوبة من السائق ، الى درجة ان لا يحق لاي شخص داخل السيارة بعد انتهاء مدة التأمين .
قد وضع التأمين مـن اجـل التعويض على المصـاب ، اقول مسكين لان اي مبلغ يتلقاه الشخص الذي يفقـد ذراعا او يصاب بعاهة دائمة لا يعوض بحال من الاحوال ة التي حلت بالمصاب .
ؤال هنا من هو المسئول عن معالجة الموضوع بعد وقوع ، هل شركة التأمين التي قبضت قيمة التأمين وأعطـت التأمين للسائق كوثيقـة تثبت ان سيارته وركابها مؤمنين سئولة عن التعويض ، ام ان المصاب نفسه عليه تقـع معالجة موضوع الاصابة وملاحقة المعاملة لدى الشركة ؟
بي ورأى كل الناس ، ان شركة التأمين هي المسئولة عـن موضوع الاصابة وليس المصـاب .
هنا تبرز مشكلة يتحمـل المصاب عبء حلها تعسفا وظلما ، ء الشركـات الرسمية الاسرائيلية في المحيط العـربـي ة الغربية مهمتهم تنحصر في قبض قيمة التأمين وخصـم ، ولا يهمهـم من أمر المصاب شيئا ما دامت قيمـة أصبحت في الجيـوب ، وأما المصاب فليذهب بنفسـه ـالب الشركـة الرسمية الاسرائيلية واذا لم يستطع فليظل بد الدهر دون تعويض .
عام ١٩٦٧ اتجه الكثيرون في الضفة الغربية نحو مهنـة على وسائل النقل ، فهي مهنة مريحة ومربحة ، الوكيـل وراء طاولته ، والسكرتيرات الحسناوات يحطن به من كـل . وما عليـه الا ان يعبيء نماذج التأمين ويقبض القيمـة ، تقع الواقعة يتنصـل من المسئوليـة .
اعتقد الكثيرون ، ولا زال معظمهم يعتقد ، ان وكلاء شركات في شرقـي القدس وفي الضفة الغـربية هم أصحـاب ت التأمينية ، وليس وكلاء يتقاضون عمولة ، وذلـك لان مكاتب هؤلاء الوكلاء تحمل أسماء عربية ، ولو كان النـاس ن ان هذه المكاتب ما هي الا واسطة بين المؤمن والشركة يلية الرسمية لذهب مباشرة الى الشركة الاصلية صاحبـة ولا يتوجه في هذا الوضع المؤلم الى الوكيل في شرقي القدس ة الغربية .
ني مواطن قائلا انه منـذ اكثر من اربع سنوات وهو يتردد ركـة التأمين في شرقـي القدس ، أو بالاحرى على الوكيل وقد أصيب بعاهة ونقص في احدى ساقيـه ولكن دون وى .
اطن آخر اصيب بنقص في أحد ذراعيه ، وخلال مراجعتـه في شرقي القدس قال لـه مرة مسئول في المكتب «انا لست لك يا أخي» اذهب وراجع الشركة بنفسك .
زون أمثال هذا وذاك ممن يصابون بعاهـات او اصابـات حوادث طرق ، لكن مـع الاسف الشديد يظلـون ينتظرون ن ولكن بدون جـدوى .
نقول ان على وكـلاء الشركات الاسرائيلية في شرقـي والضفة الغربية الاهتمام بالمصابيـن وتحمـل المسؤولية ، غيرهم يتحملون المسئولية المباشرة أمام المؤمن .
ما نرجو من وكلاء شركات التأمين على وسائل النقل المختلفة ة هذه الناحية ، والاهتمام بصاحب الحق في التأمين ، ونرجو ن لا يكتفي وكيل الشركـة بالعمولة ويضرب بمصالح الناس لحائط .



الحاج الشيخ عوض ابراهيم خلايلة

حـول الصلح العشائـرى فى الوسط العـربى

اجرى المقابلة : حسيب عبود

ـ الحلقة الاولى ـ

ـ الحاج ـ الشيخ عـوض ابراهيم خلايله ، من قرية سخنين في نهاية العقد السادس مـن عمره ، انهى تعليمه في المدرسـة الاحمدية الدينية ، في مدينة عكا . عمل مدرسا في المدارس الرسمية منذ سنوات الانتداب ومع قيـام الدولة كان من الاوائل الذين عملوا في سلك التدريس ، واثناء عمله هذا تقدم للعديد من الامتحانات التي تطلبها ادارة المعارف حتى حصل على شهادة معلم ، وبقـي يمارس هذه المهنة حتى سـنة ١٩٥٤ . حيث تفرغ للعمـل السياسي الداخلي في القريـة . كان مختارا ، ومع تعيين المجلس المحلي في القرية ، عين رئيسـا له ، ثم انتخب لفترة اخرى رئيسا للمجلس .

الشيخ عوض ، ومن والده المرحـوم ابراهيم العبدالله ، ومن ملازمته لوالده ، في العديد من قضايا الصلح العشائري ، سمع ، عرف ، درس ، تمرن ، ومارس القضاء الشرعـي . بين العشائـر ، الحمائل والعائلات حيث ان الشـرع العربي ، كان وما زال ، احدى الامكانيات المقبولة لحل الخلافات والصلح بعـد جرائم مختلفة .

مع الشيخ عوض ، جلسنا وتحدثنـا طويلا ، حول الصلح العشائري ، مـن مختلف جوانبه ، وسألناه :

س ـ ما مدى العلاقة بين الصلـح العشائري ـ والقانون الحكومي ، ومدى تعاون السلطات مع قاضي ولجنة الصلح ؟

ج ـ منذ قيام الدولة ، نلاحـظ ان القانون يأخذ مجراه ، عند وقوع حوادث قتل في الوسط العربي ، بالنسبة للمتهم . واشتراك لجنة الصلح العشائري لا علاقة له في البداية مع حكم القانون ، امـا موقف السلطات من لجنة الصلح فهـو ايجابي ، اذ ان السلطة تؤيد وتساعـد بصورة غير مباشرة لجنة الصلح فـي عملها وهدفها دعم اللجنة لمساعدتهـا وانجاح مهمتها ، الذي يؤدي الـى السلام ، وكثيرا ما نرى ضابط الشرطة في المنطقة يطلب منا التدخل لمعالجة المشكلة العشائرية العولسية ، وفي بعض الحالات كان رجال الامن أعضاء في لجنة الصلح . وعلى سبيل المثال : في حوادث الدم التي حدثت فـي قرية كفر كنا قبل اكثر من ١٥ سنة ، كان رئيس لجنة الصلح العشائري ، السيد سيلع الذي كان يشغل منصب مديـر شرطة اللواء الشمالي ، وكنت أحـد اعضاء اللجنة الخمسة حيث قضى معنـا السيد سيلع شوطا كبيرا ، وحضر جميع جلسات اللجنة ، واشترك في وضع القرار العشائري . وشارك في مراسيم الصلح . كذلك ما زلنا نعمل في قضية كفر ياسيف ـ جولس ـ حيث يشترك مع اللجنـة ممثل مكتب المستشار لرئيس الحكومة في حيفا والذي هو عضو في اللجنة .

س ـ ونعود لنسأل الحاج عوض : هل تخفف مراسيم الصلح على المتهم ؟

ج ـ اذا جرى الصلح العشائري قبل اعطاء واصدار قرار المحكمة على المتهم ، واذا قدمت وثيقة الصلح للمحكمة ، فـلا بد ان تجد هذه الوثيقة سبيلا لتخفيـف الحكم ، وهذا لان الوثيقة تعني ان اهل المغدور قد اسقطوا حقهم الشخصـي



الشيخ عوض ابراهيم خلايله
ـ سخنين ـ

عفوا ... اجعلنـي عضـوا ، وليس رئيسا .. ! (وهذا عنوان للتواضع ، في عمل الخير) ، ويقول : لقد اشتركت في عشرات ، بل مئات حوادث واعمال لجان الصلح العشائري ، واذكر منها بعض الحوادث التي اشعر حاليا انذكرها براحة الضمير ، لانني مع زملائي في حينه ، اعدنا الحياة الطبيعية ليس بين عائلتين متخاصمتين فقط بل بين اهل القرية كلها . ففي عاره وعرعره تمكنا من حسم خلاف شل مصالح القرية جميعها واغلق المدارس والمصالح المختلفة ، وفي أم الفحم كذلك استطعنا مع اجراء مراسيم الصلح من اعادة عائلات الى بيوتها والبدء بحياة جديدة . ولا ننسى الصلحة العشائرية التي جرت في كفـر كنا .. وغيرها الكثير الكثير . طالبا من الله ان يقلل ، بل ويزيل جميع المشاكل بين الناس .

س ـ نلاحظ انك كثير السفر ، وان اعضاء لجنة الصلح يتنقلون من قريـة الى مدينة ، الى مؤسسة . على حسـاب وقتهم وجيبهم ؟ كيف تفسر لنا ذلك ؟!

ج ـ ان عضو لجنة الصلح يعمل ، متطوعا ، متبرعا ، بوقته ، وراحته ، وماله ، وان الرجال ، الرجال ، الذيـن يأخذون هذه المهمة على عاتقهم ، يرون ان ذلك الامر يجري في دمهم وعروقهم ، وهدفهم ارضاء الله ، واصلاح المجتمع ، مضحين بكل راحة ، واود ان اذكر ، قصـة قصيرة :

في احدى الصلحات العشائرية ـ وفي قرية ترشيحا بالذات ـ كان يرافقني في صلحة بين عائلتين هناك كل من المرحوم الارشمندريت مرقص معلم من عيلبون ، والمرحوم السيد جبور جبور من شفا عمرو ، وكانا كهلين ، وكان الطقس شتاء والجو في ترشيحا بارد قارس ، وكنا نجلـس الساعات الطويلة في هذا الجو ، لا نهتم بالبرد لان الهدف السامي كان الاصلاح بين الناس ، لا غير ، ولا هدف لعضو لجنـة الصلح سوى ذلك .

س ـ هل من عقبات افشلت او اخرت مراسيم الصلح ؟

ج ـ لا بد وان تعترض ـ لجنة الصلح عقبات منها ما يتمكن الاعضاء من التغلب عليها ، وكثيرا ـ وللاسف ـ ما تكون العقبات بسبب المال ـ وفي حالات اخرى تكون بسبب تخلي العائلة او الحامولة عن القاتل ، او الجاني ، او المتهم .

اذكر في احدى قرى الجليل الغربي ، اننا كلجنة صلح وصلنا الى اخذ العطوة من عائلة المتهم ، من اجل تهدئة الخواطر ، ومن اجل عدم حدوث مضاعفات في حادثة قتل ذهب ضحيتها ٣ قتلى ، و ١٧ جريحا وجميعهم من عائلة واحدة . اما العائلة المقابلة فلم يصب احد منها . وكان ان تخلت عائلة المتهم عنه ، وشربت فنجان قهوة عند عائلة القتلى ، بينما ابعد ، المتهم واهل بيته عن القرية ، وما زال بعيدا عنها ، ولم تتم مراسيم الصلح حتى اليوم !!

ونسأل الشيخ عوض : ما هي علاقة ـ او كيف تبدأ علاقة لجنة الصلح مـع قضية ، ومشاكل الصلح العشائري بيـن فريقين ؟.

يقول : عند سماعنا ، بوقوع حادث مؤلم مروع . ارى من واجبي الاشتراك في مراسيم الجنازة ، وكذلك العمل علـى الدخول في حل المشكلة وحسم الخلاف ، ولكن في اغلب الحالات يقوم اهل الجاني ، او المتهم بتكليفنا في الدخول في القضية ، ولا توقيت للعمل ، اذ غالبا ما تحـدث المشاكل في منتصف الليل او بعده ، وفي مختلف الاوقات ، ونحن على استعداد دوما لتلبية نداء الواجب ، والحق ، والعدل . واثناء الحديث مع صاحب الحق ، واثناء المفاوضات معه حول العطوة ، الديه ، كميتها ، يحصل انطباع لدى صاحب الحق عن المفاوضين من اعضاء لجنة الصلح ، ومن هذه النقطة ، ومن هذا الوقت يترك هذا الانطباع اثره ! هل هناك ثقة متبادلة ، هل هناك شكوك تبعد صاحب الحق عـن الثقة بلجنة الصلح ، وهو اهم اثر يترك في نفس صاحب الحق ، الامكانية والتهيؤ لاجراء ـ بل لقبول البدء بمراسيـم الصلح .

بالنسبة للمتهم ، نتيجة الصلح ونتيجـة تسلمهم «الديه» .

س ـ حتى اليوم ، اشتركت في لجان الصلح ، وكنت رئيسـا لعدد منها ـ فهل لك ان تذكر لنا بعض تلك الصلحات ؟

ج ـ ويقاطعني الشيخ عوض ، قائلا :

(في الحلقة الثانية يحدثنا الشيخ عوض خلايله عن القضاء العشائري ، القضاء الاسرائيلي القديم ، صفات القاضـي العشائري .) .

ـ للبحث صلة ـ

اول سيارة أوتوبيس في العالم يستخدم فيها كحول الميثانول كمحروقات

تجرى ببرلين (الغربية) حاليا تجربة اول سيارة اوتوبيس في العالم تسير بقـوة كحول الميثانول على خطوط مواصـلات المدينة العامة بعد ان مر ١٥ عاما على تجربة استخدام الميثانول في هذا الغرض حتى الان . وقد احتاجت شركة «أ.ام.ان» الى مدة عامين كاملين لاجل ادخال تعديل على محركات الديزل في سيارات الاوتوبيس لاجل تحويلها الى محركات تسير بقـوة الميثانول . ومن مزايا الميثانول انه لا ينبعث في الهواء اية مواد ضارة تؤثر على نظافة البيئة كالبنزين وزيت الديزل ، كما يمكن استخراجه من الفحم البني والبنجـر والاعشاب المتفحمة على السواء .

وتعجيل المحركات التي تسير بقـوة الميثانول ، هو اسرع من محركات البنزين او الديزل ، الا ان الارتجاج الذي يحدثه محرك الميثانول اثناء انتظـار سيارات الاوتوبيس عند المواقف او مصابيح المرور عند ظهور النور الاحمر مثلا هو اقل مـن المعتاد . والميثانول هو رخيص الثمن ، لا يتعدى نصف ثمن البنزين ، الا ان الطاقة المتوفرة فيه تبلغ نصف طاقة البنزين ، اي انه يحتاج الى لترين من الميثانول مقابل لتر واحد من البنزين . ولكن بما ان اسعار البنزين آخذة في الازدياد بصورة متواصلة اليوم ، فمن المعتقد بان اسعار الميثانول سوف لا تتعدى اسعار البنزين في المستقبل القريب .

وقد تم تزويد سيارة الاوتوبيس التـي استخدمت على خطوط برلين (الغربيـة) العامة الان بمخزنين للمحروقات يستوعبان ٥٠٠ لتر من الميثانول .

عزيـزى فـلان
الصــف العــربى

بقلـم : محمود امين ـ الناصرة

انا يا عزيزى منذ وعيت وانا اعيش في الصفـوف فمـن صف قروى . الى صف بدوى . الـى آخر مدني . هذا مع العلم انني كرهت الصفوف والطوابير منـذ نعومة اظفارى فحزنت واكتئبـت شأن كل صغير عندما علمـت بانهم سيفتحون في بلدنا مدرسـة ولكن ذلك الحزن والاكتئاب لـم ينفعنا . وما ان دخلنا في اول صف حتى علقنا باخر واحـد ووالله نستعين . فالمكتوب على الجبين لا بد من ان تراه العيـن .. ولا ينفع الحذر مع القدر .. ولا نعرف آخرتها لوين ..

ومن اعجـب الصفوف التـي رايتها وعملت فيها . صفا كـان عدد طلابه ٧٢ بطلا .. منهم من كان عمره خمسـة عشر عاما وهو في السنة الثانية الابتدائيـة .. وكان الصغار سنا في هذا الصف يأتونني بين الحين والاخر بخبر عن احد زملائهم . فسلامة انحبس لانه ضرب عمـه بالدبوس . ومحمود تغيب لانه خطب ابنـة عمه . وحامد تزوج وترك الصف الثاني ليتفرغ لشؤون بيتـه .. وزوجته وهكذا ..

وكنت قد نسيت هذه الصفوف لقدم العهد بها ولكنما ان سـمعت دعوة مصر للرجوع الى الصـف العربي حتى تذكرت صفي القديم .

ضحكت وقلت اهـلا بك ايها الصف العربي . ودمت لنا سندا وذخرا وملتجأ . فنحن تواقـون لرؤيتك والتعرف عليك لاننـا بدونك يتامى ولطماء .. ولكنني راجعت نفسي وقلت لماذا التوق لرؤية هذا الصف والتعرف عليه فقد يكون الغيـاب افضل مـن الحضور كتوليـم المخفي اعظـم والسماع بالمعيدي خير من رؤيته .. وخشيت ان يكون هذا الصف الذي يطلبون مصر بالعودة اليـه من جنس صفنا القديم .

وبعد يا عزيزى . فانـو على رجل محترم جدا لانه يفهم علـى الطاير ويلتقط من مخالب النسـر فما ان حدثته بمـا سمعت مـن دعوة الداعي لعودة مصر الـى الصف العـربي حتى ضحـك وقال .. حلو .. هذا يصلـح عنوانا لمقال جديد .. فقلـت بارك الله . فيا ابو علي لقـد ارحمني من التحـول والتعليـق والتحليل والتفصيل ولا شك ان مضمون اي كـلام تحت هـذا العنوان سيكون نقلا عما تنشـر وتنشر كل واع متتبـع مراقـب لاحـداث منطقتنـا وسياسات وسرادق دولنا .. وابو علي يفهم ولا شك معنى التلاعب بمفهـوم كلمة صف لانه لبيب يفهم بالاشارة .

مع الحيـاة والنـاس
مشكلة فى طريق الحل ..

محمد احمد جاموس ـ أريحا

تحسست مـا في جيبـي ، فاطمأننت .. «فالشيكلات» التي هي فيه تخول لي حق الجلوس في مقهى ساحة البلدة ، واعمل فيها «أبو جيبين» ولو لدقائق معدودة . وفي المناسبة .. فرواد «المقهـى اياه» هم من مختلف الطبقات ... فمنهم الوجهـاء .. ومنهـم «المستوجهون» والبقية الباقيـة من «الدراويش» امثال محسوبكـم العبد لله انا .

وقفت عند الباب انقل الطرف هنا وهناك لاجد مكانا «انجلس» فيه .. وبغيـة انفرجت اساريري فقد وجدت ضالتـي المنشوده ، المكان اللائق والاليف الودود . نعم وجدت صديقا لي يقبع في الزاويـة اليسرى وليس من يسامره فاسرعت اليه هاشا باشا وبادرته اقول : مساء الخير يا ابا صالح . اجاب صباح الخير تفضل اجلس .. فابتسمت وانا اقول : أي صباح يا هذا ونحن في تمام الساعة الرابعـة مساء ؟؟ فنظر الي بعينين زائغتين وقال : العذر يا صاح ، واردف : لم يعد منا مـن يعرف صبحه من مساه . قلت (معلش كل خير) وحدقت فيه مليا ، فرابني أمره ... فقلت : يا أبا صالح .. انت (مش زي عوايدك ... كفانا الشر ، ايش في ؟ قال : (روحي طلعانه) احس وكأن جبل «القرنطل» يجثم على صدري . قلت : هون عليـك واعمل مثلي (اضربها طبنجه انشا الله مـا حدا حوش) .

قال : طبنجة ايش ؟ وسخام الطيـن ايش ؟؟ قلت : أستعذ بالله يا رجل وحوقل قال : لا حول ولا قوة الا بالله . واردف : الهموم كثيرة «شو بده الواحد يحمل مـا يحمل ؟؟ قلت (فش قلبك واحكي لي اللي موجعك نرتاح ..) قال : مشاكل كثيرة .. واردف : والله يا أخي انا محتار ومستغرب قلت : علام الحيرة والاستغراب ؟؟ قـال : والله (ما هو) حسد ، لكن الذي استغربه واحار به (هدول الناس) .. وسكت . قلت : اكمل ولا تهب . قال : بصراحة .. عائلتي كما تعلم تتكون من ثلاثة اشخاص اليس كذلك ؟ قلت : أجل . قال : (ومـا فيش اشي مخبا عليك «شغلي مش لاحق بقلي») لكن شوف جارنا عبد الغني ما شا الله عيلته مثلي ثلاثة اشخاص ولكن شتان مـا بين عسري ويسره ، واردف : والله يـا اخي انا ما بعرف الناس من وين بتجيب . قلت : الان فقط تبين لي صحة ما اشيـع عنك بانك «القليل حساب»

قال : هات ما عندك وقل يا «المحسبان» قلت : وضع عائلة «عبد الغني» يختلف كل الاختلاف عن وضع عائلتك . قال : كيف؟ قلت : عائلة عبد الغني تتكون من ستـة اشخاص ، اربعة منهم يعيلون اثنين فقط ، اما انت فعائلتك تتكون من ثلاثة اشخاص ويعيلهم شخص واحد هو انت . افهمت؟؟

قال : لم افهم . قلت : يا قليل الحساب عبد الغني يأخذ راتبين اثنين من الاردن ومن اسرائيل وزوجه مثله .. يعني صاروا بمثابة اربعة يعيلون اثنين فقط . اما انت فراتبك راتب واحد يعيل اثنين ، هذا هو الفارق بينكما ليس الا .. قال : صحيح .. هادي كانت غايبة عني ... وسرح بخواطره قليلا واذا به يقول : طيب هادي فهمناها ودخلت مخي ، لكن زلمتك أبو ابراهيم شوف كيف «نط من القعة وقعد على ادنيها» . من وين كل هذا ؟؟ قلت : هذا سؤال من الممكـن أن يكون معقولا فامثال ابو ابراهيم كثيرون وتدور حوالبهم علامات استفهام اكثر .. واردفت : هذه أمور لا شأن لنا بها .. ودع الخلق للخالق .. والناس اسرار يا صديقي ... قال : يعني .. ؟؟ قلت : أسكت ولا تكمل وانصحك بالمثل القائل : الشهر اللي ما لك فيه لا تعد ايامه . والا اصبحت : قليل حساب وكثير غلبه .

فابتسم ابتسامة لها الف معنى ومعنـى وقال : الان فقط فهمت . قلت : ان شاالله عمرك ما فهمت . ووقفت لاودعه وانصرف لكنه مسك بي واجلسني قسرا وهو يقول : بقي شيء مش عارف افهمه . قلت وانـا اتصنع الهدوء : هات يا غلباوي ..

قال : جدي رحمه الله وطيب ثـراه وامده بالحور العين ، كان قد تزوج اربـع نساء ابان حياته فانجبن له كتائب من بنين وبنات . وحسب ما وردني من المعلـومات وهي صحيحة المصدر ، انه كان معيلهـم الاوحد وحالته المادية «على قد الحال» ورغم هذا وذاك فقد كان رحمه الله دائـم الضحكات ، مخترعا للنكات ...

أما انا فكما تراني ، لا أملك الا زوجـه واحدة ومع هذا فانا دائم العبوس كثيـر التنهدات وعما قريب «سانفرقع مثل البالون» ومش عارف شو السبب ، علما انني في عصر التكنولوجيا ، عصر الراحة الجسدية . عندي سيارة وهاتف وتلفاز واشياء اخرى هذه اشياء كان جدي محروما منها .. فانا اجدر منه بالعيش الهنيء . قلت : يا غبي ان ما ذكرت هي المشكلة بعينها .

فجدك كان هانيء القلب مرتاح الضمير هادئ الاعصاب وزوجه قانع «باللي الله كتبه» أما انت فمضنى القلب ، قلـق الضمير ، متوتر الاعصاب وزوجك تطمـع دوما وابدا في ان تقلد جاراتها وتحصل مثل ما يحصلن عليه رغم عدم توفر الامكانيات .

قال : هذه مشكلة ، اليس لها عنـدك من حل ؟؟

قلت : أعلم أن لكل زمان ، دولة ورجال وأن مشكلتك هذه هي مشكلة الكثيرين ، وان ما زاد الطين بلة هذا الغلاء المتصاعـد يوما بعد يوم بوأكبه بذخ الناس ولو كان هذا البذخ على حساب أعصابهم . وعلى انه حـال فالمشكلة هذه في طريق الحـل «ولا يهمك» قال : طمئن قلبي بالله عليك ، ما هو الحل الذي تقول عنه . قلت : قلت لي أن جدك كان يقوم بأود أربع زوجات ؟ قال : نعم واقسم لك ، قلت وانا احـك جلدة راسي من الخلف : بلغني يا صديقي من مصدر ذي ثقة انهم يحاولون الان ان «يعكسوا الاية» . قال : ماذا تعني ؟؟ قلت : انهم يحاولون الان بشتى الوسائل للعمل على أصدار امر دفاع يخول بموجبه الحـق للمرأة بأن تتزوج أربعة رجال لتضمن لهم العيش بمطالبها وهذا القانون يسري على القاعدات منهن والعاملات . وأردفـت : أعندك غير هذا الحل ؟؟ ..

فانتفض كمن لدغته افعى وانتصب واقفا قبل أن يقول : أعوذ بالله منك ، واردف : علي الطلاق بالثلاثة عمري ما اسألـك عن أي حل لانه مشكلة ..

وخرج من المقهى كالبرق الخاطف . وانا افهمه خلفه واقول : لست زعلت ؟ عندك حل غير هذا الحل ؟؟ واذا مش معجبـك فادا الحل اعمل زي الناس .. اعمل انت ومرتك « نقابة » ...

انت والنجوم

(الجدي) ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير)
امورك العملية تاخذ مجراها الطبيعي وتزول جميع العراقيل التي واجهتك في المدة الاخيرة . احوالك المادية في تحسن .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)
احوالك العاطفية يعتريها القلق والاضطراب وما عليك الا حسم الامور . كثرة العمل ترهق صحتك .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)
فكر جيدا قبل ان تتخذ اي قرار يتعلق بعملك حتى لا تجر لنفسك المتاعب . العلاقة العاطفية في ذروتها .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)
معنوياتك مرتفعة جدا بعد النجاح الذي حققته على الصعيد العملي . تحتاج الى اجازة قصيرة تجدد فيها نشاطك .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)
حاول ان تستفيد من الاخطاء التي ارتكبتها في الماضي خصوصا على الصعيد الشخصي . تنفتح امامك مجالات واسعة على الصعيد العملي .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)
تزول الازمة النفسية التي اعترتك وتنظر الى المستقبل في ثـ ـل صديق يهب لمساعدتك .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)
حياتك العائلية والعملية في حاجة الى تنظيم . تنهال عليك ا ـوات لحضور حفلات اجتماعية فلا تتردد في قبولها .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)
ستفتح لك ابواب جديدة يلمع فيها نجمك الاجتماعي . سعادة لا توصف على الصعيد العاطفي .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)
انت تحتاج الى ترفيه حتى تنسى همومك . تملك اعصابك امام كل العراقيل التي ستواجهك على الصعيد العملي .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
يخيب املك على الصعيد العاطفي لكن سرعان ما تتحسن الامور ويحالفك الحظ في جميع خطواتك .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
يطرا تحسن بسيـ ـعك المادي . مفاجأة سارة على الصعيد العاطفي تبعث فيك الامل .

(القوس) ٢٣ ـ ـر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
تعود الثقة ـ ـضاعف . ستلقى تشجيعا ومساندة من قبل زملائك في ـ



أعضاء الوفد الالماني في ضيافة اعضاء هيئة تحرير الانباء .
«تصوير برزيلاي»

أسرة تحرير الأنباء تستضيف وفداً من الاساتذة والخبراء السياسيين في المانيا

القدس ـ حل أمس وفد من المانيا الغربية يضم عددا من اساتذة الجامعات والخبراء والسياسيين ورجال الاعمال من المركز الفيدرالي للعلوم السياسية ضيوفا على هيئة تحرير صحيفة «الانباء» في القدس ، وذلك ضمن جولة يقوم بها اعضاء الوفد لاسرائيل للوقوف عن كثب على الاوضاع السياسية والاجتماعية وبشكل خاص اوضاع المواطنين العرب في مجالات التعليم والثقافة والمجتمع .

والقى السيد عوفاديا دانون رئيس تحرير الانباء كلمة رحب فيها بالوفد وقال ان صحيفة الانباء تضم نخبة من الصحفيين العرب واليهود على مختلف طوائفهم وهم يعملون على تقديم صورة حقيقية وواضحة لمجريات الاحداث المحلية والعالمية للقراء العرب .

وقد استفسر اعضاء الوفد لدى اعضاء هيئة التحرير عن احوال السكان العرب في اسرائيل واللاجئين الفلسطينيين وارائهم وافكارهم وتصوراتهم بالنسبة لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وقد اشاد اعضاء الوفد في نهاية اللقاء بالحوار البناء الذي اجروه مع اعضاء هيئة التحرير وقالوا انه كان حوارا مباركا وحرا وديمقراطيا .

وذكر البروفيسور اهارون راينوفتش الاستاذ في كلية الحقوق في الجامعة العبرية والمختص في شؤون الاقليات في اسرائيل ان الوفد الالماني اهتم خلال زيارته للبلاد بالتعرف على جميع جوانب حياة المواطنين العرب ، المشاكل التي تواجههم ومكانة المرأة العربية ، واضاف أن الوفد سيقوم باعداد بحث مجمل لهذه الزيارة تمهيدا لنشره في المجلات العلمية الالمانية .

ثم توجه اعضاء الوفد بعد ذلك الى شرقي المدينة حيث قاموا بزيارة ، فرع نعمات للنساء العاملات .

وزير الداخلية يأمر بوقف صدور صحيفة «الفجر» في القدس لمدة شهر

القدس ـ عتيم ـ وقع وزير الداخلية امس على أمر يقضي بوقف صدور صحيفة الفجر الصادرة في شرقي القدس لمدة شهر واحد اعتبارا من يوم أمس .

وقال الناطق بلسان وزارة الداخلية أن الوزير وقع على هذا الامر بعد أن تبين انه منذ استئناف الصحيفة صدورها نشرت مواد من شأنها أن تعرض سلامة الجمهور الى الخطر ، بما في ذلك الاشادة باعمال الاغتيال والارهاب .

وتعتزم صحيفة الفجر تقديم التماس الى محكمة العدل العليا لالغاء الامر . اذ أن الصحيفة الناطقة باللغة العربية لم تنشر اية مواد تحريضية بيد أن الصحيفة الاسبوعية الصادرة بالانجليزية نشرت تحقيقات تمس بالوضع الحالي في المناطق العربية .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم في الضفة الغربية أن الصحيفة حملت خلال الاسابيع الاخيرة على روابط القرى في الخليل ورام الله وبيت لحم ، واجرت الصحيفة كذلك مقابلات مع شخصيات ، وقد حذرت هذه الشخصيات المخاتير بعدم قبول المقترحات الاسرائيلية لاقامة روابط قرى في جنين ونابلس وطولكرم وقلقيلية . مما ادى الى تراجع هؤلاء المخاتير خشية على حياتهم .

وكان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن قد ذكر امام الكنيست ان الصحيفة اشادت بقتلة الخطيب رئيس رابطة القرى في منطقة رام الله .

تمديد توقيف مدير الصيانة في بلدية «كريات اتا» واحد المقاولين

حيفا عتيم ـ اصدر قاضي محكمة الصلح هنا أمرا بتمديد اعتقال كل من مدير الصيانة في بلدية كريات اتا شلوم برغن واحد المقاولين العاملين لدى البلدية يوسف خوري من عبلين لمدة سبعة ايام بناء على طلب الشرطة لمواصلة التحقيق معهما بتهمة التورط في قضية رشوة . وذكر ممثل الشرطة أمام المحكمة أن شلوم برغر اعتاد تقاضي الرشوات من المقاولين العاملين مع بلدية كريات اتا في حين دفع المقاول يوسف خوري رشوة لكي ترسي عليه مناقصات البلدية .

بيغن يرئس جلسة اللجنة الاسرائيلية للطاقة النووية .

القدس ـ عقدت اللجنة الاسرائيلية للطاقة النووية جلسة امس برئاسة رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وشارك في الجلسة وزير الطاقة السيد اسحق بيرمان
وجاء من مكتب رئيس الوزراء أن اللجنة استمعت الى تقرير من المدير العام للجنة السيد عوزي عيلام .

اعتقال ٣ أشخاص بتهمة سرقة ٣٠٠ الف شيكل من الصراف عاهد الكرد بالقدس

القدس ـ اعتقلت شرطة القدس أمس ٣ اشخاص يشتبه بان لهم ضلعا في حادث السطو على محل للصرافة في شرقي المدينة وسرقة ٣٠٠ الف شيكل بعد تهديد الصراف عاهد الكرد بالمسدس ، وقد أمرت قاضية محكمة الصلح بتمديد اعتقال الثلاثة لمدة ٧ ايام لمواصلة التحقيق معهم .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٣٠ تلبيوت
القدس / تلفون ٦/٥/٤ـ٢٨٨٨٠٤ ...
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٠٠٥٥ / ٠٦٥ـ ...
فرع تل ابيب : مكتب ابا دلال للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٤٤٢٠٣٩ـ٠٣
...
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

الجمعية الطبية في غزة تستنكر تصرفات رجال الجمارك

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ اصدرت الجمعية الطبية العربية في غزة أمس بيانا استنكرت فيه تصرفات رجال الجمارك بالنسبة للضريبة المضافة وقررت الجمعية اغلاق العيادات والصيدليات الخاصة باعضائها والاضراب عن العمل في المستشفيات الحكومية والمستوصفات والاعتصام في مقر الجمعية في غزة .

وقد بدأ اعتصام الاطباء في مقر الجمعية اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر أمس والاستمرار في ذلك الى أن تستجاب مطالب الاطباء .

وعلم بان اهم هذه المطالب ، الافراج عن الاطباء المعتقلين ، وقف جميع الاجراءات الخاصة بالضريبة المضافة الى أن يتم البت فيها في المحكمة العليا ، وبعد ذلك يحدد الاطباء موقفهم والذي يتلخص في مناقشة وضع الطبيب والصيدلي في القطاع وبحث مشكلة الخريجين من الاطباء وبحث كادر الطبيب وعلاواته وايقاف جميع التهديدات بالفصل او الطرد .

الولايات المتحدة ترفض المسودة الاسرائيلية للتعاون العسكري

واشنطن ـ صرح موظف اميركي رفيع بان الولايات المتحدة رفضت المسودة الاسرائيلية للتعاون العسكري القوي مع الولايات المتحدة لان ذلك يتعدى حدود التعاون الاستراتيجي . واكد الموظف الاميركي أن الترتيبات الدفاعية المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل ستكون موجهة ضد التهديدات الاتية من خارج الشرق الاوسط وليس ضد اعداء اسرائيل من الدول العربية .

عبر مكالمة هاتفية : شميدت يطلع ريغان على محادثاته مع بريجنيف

بون ـ اجرى السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية أمس مكالمة هاتفية مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان واطلعه على المباحثات التي أجراها مع الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف الذي زار بون في مطلع الاسبوع الحالي .

وقال ناطق بلسان الحكومة الالمانية ان الرئيس ريغان أعرب عن ارتياحه لنتائج المباحثات واضاف انه وجد أن موقف السيد شميدت كان مشجعا جدا ، وأعرب الرئيس ريغان عن استعداده للتوصل الى اتفاق في المباحثات التي سيجريها مندوبو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف يوم الاثنين المقبل حول الحد من التسلح .

وقد تقرر أن يتوجه السيد بول نيتز رئيس الوفد الامريكي الى مفاوضات جنيف الى هامبورغ يوم غد السبت للاجتماع مع السيد شميدت قبل أن يتوجه الى جنيف .

أضواء على القمة البتراء

فاس ـ تفيد الانباء الواردة من فاس أن مشادة كلامية عنيفة وقعت في الجلسة المغلقة لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر اول أمس بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب الذي استضاف المؤتمر وبين مندوبي الدول الرافضة لمسيرة السلام وعلى الاخص السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري وكذلك ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير . وقد شرع الزعماء العرب الذين حضروا هذه القمة بالعودة الى بلادهم بعد أن منيت هذه القمة التي لم تستمر اكثر من اربع ساعات ونصف الساعة بفشل ذريع .

وعلم أن الخلاف الشديد بين الزعماء العرب في قمة فاس تركز حول المشروع السعودي بشأن الشرق الاوسط . وقد اضطر الملك الحسن الثاني الذي كان قد افتتح مؤتمر القمة بخطاب حماسي دعا فيه كل العرب الى وحدة المواقف والعمل الى الاعلان عن وقف اعماله الى اجل غير مسمى بسبب ما وصفه بالوضع المتوتر الذي لا يمكن تحمله ولم يخف العاهل المغربي غضبه عند اعلانه بان الوضع بلغ حدا من السخرية تدور فيه كافة المباحثات حول القضية الفلسطينية وكأنه ليس للعرب مشاكل اخرى . وقال انه لا يوافق على عقد مؤتمر مشوه ولن يخضع للصارخين وللذين تنقصهم الحكمة . وصرح احد كبار مساعدي العاهل المغربي للمراسلين بانه لو لم يبادر الملك الحسن الثاني الى وقف اعمال المؤتمر لكان هذا المؤتمر قد تدهور الى درجة خطيرة ولاصبح الشقاق في العالم العربي غير محتمل .

وتشير وكالات الانباء الى أن جلسة افتتاح واغلاق المؤتمر كانت متوترة جدا وان العاهل المغربي الذي استضاف المؤتمر ومعه عدد من الرؤساء والملوك والامراء العرب ابدوا عدم ارتياحهم من غياب رؤساء سوريا والجزائر والعراق وليبيا وموريتانيا عن المؤتمر وتضيف الانباء أن الملك الحسن الثاني لدى اعلانه بان لا معنى بعد للاستمرار بما وصفه بهذه المهزلة اعلن بانه بحث الموضوع مع زملائه الملوك والامراء والرؤساء وانه بوسعه أن يقول بلسانه وبلسانهم جميعا بانه لا يمكن أن يوافقوا بعد الان على حضور قمة عربي حين لا يجد عدد من الدول العربية انه الضروري أن يكرمونا بحضور زعمائها وبدلا عن ذلك توفد اناسا من المرتبة الثانية .

وتضيف الانباء أن وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام قاطع الملك الحسن الثاني صارخا بانه ليس من التخصيات من المرتبة الثانية وانه يمثل رئيسه حافظ الاسد . وقد رد العاهل المغربي على السيد خدام صارخا بقوله .. كلا .. كلا .. كلا .. انك لا تملك حق اتخاذ قرارات حول السلام او الحرب .

وتضيف الانباء الا أن أشد خلاف كان ذلك الذي حدث بين الملك الحسن الثاني وياسر عرفات . فعندما اعلن الملك الحسن الثاني عن وقف اعمال مؤتمر القمة قاطعه عرفات بقوله أن لا صلاحيات له ، اي العاهل المغربي باتخاذ مثل هذا القرار غير أن العاهل المغربي سارع صارخا وغاضبا مقاطعا اقوال عرفات بقوله : لست انت الذي يقول لي ما انا مخول به وانك الشخص الذي يتحدث بلسانين مرة كذا ومرة كذا وتماما عكس ما سبق ان قلته وعندها صرخ عرفات قائلا بان الامر ليس كذلك واجابه الملك الحسن الثاني بانه من الافضل له أن يقول ذلك للوفد السعودي الذي يعرف ما وعد به عرفات وما نفذ من وعوده .

ويذكر أن نبأنا سابقا كان قد اكد ان عرفات وعد بتأييد المشروع السعودي في مؤتمر قمة فاس بشروط خاصة غير انه اتخذ موقفا مناقضا في المؤتمر . وكان الزعماء السعوديون على ثقة من انهم يستطيعون في مؤتمر قمة فاس الاعتماد على ان المنظمة ستقف الى جانبهم بكل ما يتعلق بمشروع الامير فهد . ولما تبين للزعماء السعوديين فجأة أن المنظمة غيرت موقفها اعربوا عن سخطهم الشديد لوقوف الفلسطينيين الى جانب الليبيين والسوريين في رفض المشروع السعودي .

وتقول الانباء ايضا أن الملك الحسن الثاني رد على صراخ عرفات ما العمل الان؟ هل سنفترق ونترك الشعب الفلسطيني وحدنا .. رد عليه قائلا .. ليس نحن من يترك الشعب الفلسطيني وحدنا غير اننا لن نسمح بخداعنا عن طريق مناورات سياسية بخسة .

واضاف الملك الحسن الثاني أن المؤتمر قد اغلق وان على وزراء الخارجية العرب أن يدارسوا ما اذا كان هناك داع لعقد قمة جديدة . واعلن الامير فهد ولي عهد السعودية أن بلاده ستواصل جهودها من أجل تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني العادلة .

ويقول المراسلون انه كان واضحا مدى غضب الامير السعودي على زعماء المنظمات وعلى رأسهم عرفات . وقالت صحيفة سعودية رفيعة المستوى أن الزعماء السعوديين قد خاب ظنهم في عرفات . وقد حاول عرفات ومعه وزير خارجية سوريا عبد الحليم خدام عدة مرات منع انغلاق

مؤتمر القمة غير أن الملك الحسن ... قال للسيد خدام وعلى وجهه ملامح ... البالغ انني اسف غير انك اقل من ان ... من اتخاذ قرارات مصيرية . واضاف ... عليك أن تهتم في مؤتمر القمة القادم ... بحضوره من يستطيع التصرف مثلي ... قرارات حول السلام او الحرب . و... يستطيع التوقيع ايضا ملوحا عليه . ... رد العاهل المغربي على استفسارات ... من المراقبين الغربيين في فاس عن ... ممكان هذه القمة رد بقوله أن اجماع القمة العربي بانه مثل ثوب الحرير المسرح خيط واحد ، عليك اذا سحبت هذا الخيط وجدت نفسك فجأة عاريا .



الملك الحسن الثاني يعلن وقف اعمال مؤتمر القمة الثاني عشر
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

قوات الأمن في جزر سيشل تحبط محاولة لقلب نظام الحكم

فكتوريا ـ جزر سيشل ـ احبطت قوات الامن في جزر سيشل محاولة قام بها اكثر من ١٠٠ من المرتزقة المسلحين لقلب نظام الحكم في الجزر الواقعة في المحيط الهندي . وأفادت وكالة انباء جزر سيشل أن المرتزقة قد وصلوا الى مطار ماها بجزر سيشل في رحلة من سوازيلند وسيطروا على برج المراقبة في المطار واشتبكوا مع القوات الحكومية في معارك لمدة اكثر من ٢٠ ساعة .

وقد تمكن المهاجمون وهم من المقاتلين السابقين في جيش جنوب افريقيا من الاستيلاء على طائرة هندية من طراز بوينغ ٧٠٧ هبطت في المطار بعد ٥ ساعات من عملية الاستيلاء والعودة بها مع ركابها الى مطار دربن في جنوب افريقيا .

واعلن السيد بيك بوتا وزير خارجية اتحاد جنوب افريقيا ان مختطفي الطائرة استسلموا للسلطات الحكومية ونقلوا الى احد المعسكرات للتحقيق معهم كما تم الافراج عن ركاب الطائرة وملاحيها .

وذكرت صحيفة ستار الصادرة في جوهانسبرغ أن كل مرتزق تلقى ١٠٣٠ دولارا لقاء اشتراكه في العملية .

واعلن وزير المواصلات في جنوب افريقيا أن المرتزقة سيقدمون للمحاكمة بتهمة اختطاف طائرة . وعقدت حكومة بريتوريا جلسة طارئة لبحث الازمة .

قائد شرطة اللواء الجنوبي يتفقد مركز شرطة أريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام أمس قائد شرطة اللواء الجنوبي البريغادير يهوشاع كسبي بزيارة تفقدية لمركز الشرطة في اريحا حيث اجتمع مع ضباط وافراد الشرطة في المدينة وبحث معهم بعض المواضيع التي تتعلق بالامن في المنطقة وكذلك ظروف عمل افراد الشرطة المحليين ووعد بالعمل على تحسين رواتبهم كما قام بزيارة مجاملة لدار البلدية واجتمع بالسيد جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا واستفسر منه عن بعض المواضيع التي تتعلق بسير عمل البلدية والامن في المدينة واشاد السيد خلف بالتعاون القائم بين الشرطة والبلدية في مجال المحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم ثم قام البريغادير كسبي بجولة في جسر اللنبي للوقوف عن كثب على اجراءات دخول القادمين من الدول العربية والمسافرين من الضفة الغربية وقطاع غزة تمهيدا لدراسة امكانية تسهيل عملية العبور على الجسور .

أطفائية حيفا تتمكن من اخماد حريق في مستودع للذخائر

حيفا ـ تمكن أمس رجال الاطفاء في مدينة حيفا من السيطرة على الحريق الكبير الذي شب بعد ظهر أمس في مستودع عسكري للذخائر في بلدية كريات حاييم الى الشمال من مدينة حيفا ، وقد أدى هذا الحريق الى انفجار بعض القذائف والقنابل وتطاير الشظايا في مستودع الذخائر وخارجه مما أسفر عن مقتل شخص واحد من المارة وهو من سكان جنين ، كما أصيب شخصان بجروح طفيفة وترجو الشرطة من الجمهور في المنطقة المتاخمة للمستودع ملازمة منازلهم حتى اشعار اخر كما يرجى من الجمهور الانتباه الى امكان وجود قذائف لم تنفجر في المنطقة ومواد مشبوهة وابلاغ الشرطة فورا بالعثور عليها .

مجلة «بمحنيه» : مزارعون أردنيون يعدون الأراضي المتاخمة لنهر الأردن للزراعة

تل ابيب ـ ذكرت مجلة «بمحنيه» التي يصدرها جيش الدفاع الاسرائيلي أن مزارعين اردنيين اخذوا يعدون الاراضي المتاخمة الضفة الشرقية من نهر الاردن للفلاحة . في الوقت الذي تقوم به قوات جيش الدفاع بتمهيد عدة الاف من الدونمات في الضفة الغربية من النهر لزراعتها . وذكرت المجلة انه سيتم قريبا فلاحة حوالي الفي دونم ويتوقع أن تزداد رقعة الاراضي المزروعة في هذه المنطقة لتصبح ٨ الاف دونم . في حين تتجه النية الى اعداد ٥٠ الف دونم اخرى في المناطق المحاذية لنهر الاردن والتي تعذرت فلاحتها حتى الان وذلك في المستقبل القريب .

.. وصينية أخرى تعتقل لرغبتها الزواج بأجنبي

بكين ـ اعتقلت الشرطة الصينية فتاة صينية تناهز الثالثة والعشرين من العمر في شنغهاي كانت تعتزم التزوج من معلم ايطالي يعمل في معهد اللغات الاجنبية في شنغهاي .

وذكرت مصادر مطلعة أن الفتاة كانت تعتزم التزوج من الشاب الايطالي في الشهر القادم بعد أن تنهي دراستها في معهد للدراما .

وكانت قد اعتقلت في شهر ايلول الماضي فتاة صينية اعتزمت الزواج من دبلوماسي فرنسي ، وحكم عليها بالسجن لمدة عامين في احد معسكرات العمل لاعادة تثقيفها .

مناورات عسكرية بريطانية الى جانب المناورات الأميركية في سلطنة عمان

مسقط ـ ذكرت مصادر حكومية في مسقط أمس أن مناورات للقوات البريطانية ستجري في سلطنة عمان الى جانب المناورات العسكرية الامريكية التي ستجري فيها في السادس والسابع من الشهر المقبل . ولم يذكر عدد الجنود البريطانيين الذين سيشتركون في المناورات غير انه ذكر انها ستكون مشابهة للمناورات الامريكية ، وستقوم طائرات فانتوم تابعة لسلاح الجو البريطاني بتوفير مظلة جوية للقوات البريطانية .

★ تتمات ★

ايتان : اسرائيل في سيناء تستطيع اخراجها ... على قرارها .

وكشف رئيس اركان ... الدفاع الاسرائيلي النقاب عن نتائج الطلعات الاستطلاعية قام بها الطيران الاسرائيلي ... قاعدة تبوك السعودية ... مؤكدة ما كان لدى اسرائيل ... معطيات عن هذه القاعدة ... ناحية ، كما انها اضافت ... جديدة اخرى لم تكن معروفة قبل . واضاف الجنرال ايتان ان السعودية تقيم في تبوك قاعدة عسكرية ضخمة في منطقة ... للاردن واسرائيل ، وواضح هذا ضد من تهيء السعودية القاعدة .

ونفى الجنرال ايتان أن ... الولايات المتحدة تعهدت ... اسرائيل بمعلومات ومعطيات اقمارها الاصطناعية في المنطقة ...

ورفضت مصر تصريحات الجنرال ... وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ... أن تشكيل القوة متعددة الجنسيات ... في حكم المؤكد حتى بدون مشاركة ... الاوروبية اذ هناك ٥ دول اخرى ... عن استعدادها الفعلي للاشتراك ... القوة .

بعد ثلاث سنوات ...

عودة الامير رضا الى ايران ... لم يتم الاخير مفرض نفسه ... في كافة انحاء البلاد : ابتداء ... عشائر بلوشستان وانتهاء ... كردستان . بشكل يستحيل ... على القوى المناوئة له زحزحته ... في الوقت نفسه لا يستطيع الغرب ... الان سوى الوقوف موقف ... املا في ان تتمكن القوى الطبيعية ... ايران من معالجة امراضها ... من الداخل ، دون ان تخل بالتوازن ... الجغرافي والسياسي للغرب ... والشرق الاوسط .

★ تتمات ★

أمل نصر الدين يؤكد

لان اقوم بالاتصالات معكم والعمل على تقوية العلاقات من أجل تحقيق رغبتكم التي ذكرتموها في برقيتكم ، شخصيا على استعداد تام من أجل اللقاء معكم في الكنيست او في الخليل او في دالية الكرمل او أي مكان اخر ترونه مناسبا لكم .

رحم الله يوسف ونجله واسكنهما فسيح جنانه .

باحترام
عضو الكنيست
امل نصر الدين ـ الليكود

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

غالي : فشل قمة فاس

تستطيع ايجاد الزخم الكفيل بدفع الموقف العربي الى الامام فقد قام الوفد السعودي بسحب المشروع من جدول أعمال المؤتمر مؤكدا أن العربية السعودية على استعداد تام لان تقبل باي بديل يجمع عليه العرب . الا انه تبين على الفور وجود رفض لفكرة سحب المشروع مع اصرار من القادة العرب على بقائه في جدول الاعمال كما هو ، دون أن يعترض على ذلك أحد . واستطرد المصدر السعودي يقول انه لا صحة لما تردد عن أن السعودية حاولت اقناع مؤتمر القمة بوجهة نظرها وانها حثت على تأييد مشروعها .

وأكد أن السعودية لم تتبن في الماضي ولا تتبنى في الحاضر اية وجهة نظر بشأن القضية الفلسطينية تختلف عن الاجماع العربي والارادة الفلسطينية ، وقال ان ارجاء أعمال المؤتمر جاء تأكيدا على أن مؤتمر القمة يتعامل مع واجباته بجدية ومسؤولية وانه من الافضل أن تتشبع الاستراتيجية العربية بحثا ونقاشا حتى يتم الوصول الى موقف موحد بدلا من اتخاذ قرارات تستند الى المجاملة أو الاسراع على صدور القرار باغلبية تعارضها بعض الدول العربية مهما تكن هذه الاغلبية واضحة وكبيرة .

واجمع المعلقون في فاس أمس على أن عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب امر مشكوك فيه جدا لا سيما بعد أن كشفت للملا تفاصيل المشادة الحامية بين مختلف الوفود من ناحية ، وبين رئيس المؤتمر الملك الحسن الثاني ملك المغرب وبعض المؤتمرين من ناحية اخرى وذلك قبل أن يعلن الملك المغربي عن تعليق أعمال المؤتمر بعد جلسة مفتوحة وأخرى مغلقة استمرتا أقل من ٥ ساعات .

وذكرت انباء فاس أن الذهول لا يزال يسيطر على الوفود التي لم تستفق بعد من هول المفاجأة على الرغم من أن الوفود كافة اكدت أن تأجيل مؤتمر القمة يخدم القضية العربية الا أن بين السطور يجد المراقب قلقا وحيرة وذهولا وخيبة أمل .

وتقول وكالة يونايتدبرس أن السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري هدد بالانسحاب من جلسة المؤتمر المغلقة أمس الاول وأن الامير فهد ولي العهد السعودي اعلن أن بلاده أعطت الكثير للقضية العربية وللدول العربية وللفلسطينيين وانها مستعدة لان تعطي المزيد ، غير انها ليست مستعدة لقبول اهانات توجه لكرامتها . ولم تذكر الوكالة شيئا عن الاهانات التي أشار اليها الامير فهد ولا عن الاسباب التي حدت بالسيد خدام الى التهديد بالانسحاب من المؤتمر .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية أن السعوديين الذين يقيمون نتائج القمة بهدوء ودبلوماسية وتأن ، يعتبرون أن مشروعهم الخاص بالشرق الاوسط لم يعد مطروحا على بساط البحث في الوقت الحاضر وانهم يحتفظون لانفسهم بتقييم المواقف المختلفة .

★ تتمات ★

شمير يجتمع اليوم

متعددة الجنسيات في سيناء وقال أن مهمة هذه القوة هي المحافظة على السلام بينما التصريحات الصادرة عن هذه الدول من الممكن أن تؤدي الى الحرب . وأكد أن مسيرة السلام أعز على اسرائيل من قبول ما تفرضه عليها الدول الاوروبية .

مرتضى يجتمع بنائب وزير الخارجية

ومن جهة أخرى اجتمع السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل في القدس مساء أمس مع الدكتور يهودا بن مئير نائب وزير الخارجية وسلمه رسالة من الحكومة المصرية تتعلق بموضوع اشتراك بعض الدول الاوروبية في القوة متعددة الجنسيات للمراقبة في سيناء . وطلبت مصر من اسرائيل التسهيل على اشتراك تلك الدول في القوة متعددة الجنسيات معربة عن اعتقادها بان ذلك من شأنه تقوية مسيرة السلام وزيادة قدرة القوة التي ستقام للمراقبة في سيناء . وقد اطلع الدكتور بن مئير السفير المصري على تحفظات اسرائيل من المواقف التي اتخذتها الدول الاوروبية في بيانها الخاص للانضمام الى القوة ، واكد الدكتور بن مئير ان قرارا نهائيا بهذا الشأن سيتخذ في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية التي ستعقد يوم الاحد القادم .